**بةشي يةكةم : سؤسياليزمي رؤذئاوايي و ثيَداضوونةوةي ماركسيزم**

**يةكةم- ثيَداضوونةوةي بيري ماركسيزم: هؤكارةكان و** **تةوةرة سةركييةكان**

لة سةرةتاي سةدةي بيستةم زؤريَك لة بيرياران و زاناياني كؤمةلَايةتي دةستيان كرد بة فراوانكردن و ثيَداضوونةوة و نويَكردنةوةي تيؤرى ماركسيزم بة ثيَي طؤرِان و وةرضةرخانة ئابووري و كؤمةلَايةتي و سياسي و زانستييةكان، ئةمةش واى كرد كة بيري ماركسيزميان بةرةو قؤناغيَكي ثيَشكةوتووتر برِوات. بوَية هةنديَ جار لة خودي بنةماكاني كارل ماركس دووربكةونةوة، لةبةر ئةوة دةبينين تيؤرييةكة طؤرِا بؤ تةووذميَكي هزري طةورة بةشيَوةيةك كة سنوورةكاني خودي بيري ماركسي بةزاند، هةروةها بووة تةووذميَكي هزرى تايبةت هةرضةندة ثةيوةستة بة خودى تيؤرييةكةى كارل ماركس بةلَام هاوشيَوةي ئةو نةبوو لة زؤريَك لة لايةنةكان.

بة كورتي دةتوانين كؤمةلَيَك هؤكار دياري بكةين كة كاريطةربوون لةسةر ثيَداضوونةوةكردني تيؤرى ماركسيزم:

1. وةرضةرخانة ميَذوويي و كؤمةلَايةتييةكان كؤمةلَيَك بابةتيان خستة بةردةم بيرمةنداني ماركسيزم، طرنطترين ئةم وةضةرخانانةي دواي مةرطي ماركس (1818 - 1883) خؤي دةنويَنيَت لة بةردةوامبووني سيستةمي سةرمايةداري لة سةدةي بيستةم. بؤية ضاوةرِواني ماركسيزمةكاني بة نائوميَدي هيَشتةوة سةبارةت بة رووخان و سةروذيَربووني سةرمايةداري، لةبةرئةوة دةبينين سةدةي بيستةم شتيَكي جياواز لة ثيَشبيينيةكاني ماركس سةبارةت بة سيستةمى سةرمايةداري خستة روو.
2. يةكيَكي تر لةو وةرضةرخانانة بريتي بوو لة طؤرِانكاري رؤلَي دةولَةت، ياخود هةروةكو ماركسيزمةكان دةلَيَن دةولَةتي بؤرجوازي. دةولَةتي بؤرجوازي ضةند رؤلَيَكي نويَي كردة ئةستؤ و ثيَطةي نويَي بةدةست هيَنا كة زؤر نةدةطونجا لةطةلَ بؤضوونةكاني ماركسيزمة كلاسيكييةكان.
3. طؤرِاني بارودؤخي ضيني كريَكار كة ماركس بة بكةري شؤرش و ميَذووي نويَ ناوي بردبوو. ضيني كريَكار تا ئاستيَكي ديار خؤطونجاني نيشاندا لةطةلَ سيستةمي سةرمايةداري لة فؤرمة نويَيةكانيدا، ضونكة لة سةدةي نؤزدةوة طياني شؤرشي ئةم ضينة بةرةو ئاويَتةبوون لةطةلَ سيستةمى سةرمايةدارى هةنطاوي دةنا. هةروةك هيربةرت ماركؤز ئاماذةى بةم خالَة دةكات لة نووسينةكاني بةتايبةتي لة ثةرتووكةكةى كة بةناونيشانى "مرؤظي تاك رةهةند".
4. طةشة و ثيَشكةوتني ثيشةسازي نةبووة هؤي دوو ضيني و دوو جةمسةري سةرسةختي دذبةيةك، هةروةها ضيني ناوةراستيش بةرةو لةناوضوون نةضوو بةلَكو لة رةوشي ثيَطةيشتندابوو.
5. كةم وكورتي و نارووني هةنديَ بوارةكانى تيؤري ماركسيزم لة شيكردنةوةي ميَذوو و رؤلَى دةولَةت، وةكو هةر بير و داهيَنانيَكى ديكة نارووني و كورتي تيايدا دياربوو كة دةبوواية لة لايةن بيرياراني دواترةوة روونبكرايةتةوة و ضاكسازي تيايدا بكريَت. تةمةني ماركسش بةشي بةرةوثيَشبردني هةموو ثرؤذةكةي نةكرد. ئةمةو سةرةراي ئةوةي هةنديَ لة تةوةرةكانى هزري كارل ماركس هةلَطرى ليَكدانةوةي جؤراوجؤرن. بة واتايةكى ديكة، سروشتي تيؤرى ماركسيزم تواناي راكيَشاني هةية بةرةو بوارة جؤراوجؤرةكاني، بوَية كة بؤضوونة شؤرشطيَريةكاني و سوود ليَوةرطرتني ئةنجامدرا لةلايةن بزوتنةوة نويَخوازةكان، ئةمة بووة هؤي ئةوةي كة ضةند بزووتنةوةيةكي سياسى- كؤمةلَايةتي جؤراوجؤر هةر لة روسياوة تاكو ضين و ظيَتنام و كوبا ليَكدانةوةي جياواز بؤ ماركسيزم بكةن و بيكةنة ريَضكة و ستراتيذي خؤيان.

**"تةوةرة سةركييةكاني ناكؤكي را و بؤضوون لة نيَوان ريَضكة جياجياكاني ماركسيزم"**

ئةم هؤكارانةي كة ثيَشوو باسمان كرد بوونة هؤى ثيَداضوونةوةي تيؤرى ماركسيزم. لةم بارةيةوة، دةبينين جياوازي بؤضوون و بير دروست دةبيَت لةسةر شيَواز و ناوةرؤكي ثيَداضوونةوة و ريَذةي ثابةندبوون بة ثرةنسيثةكان و طؤرانكاري تيَيدا، بؤية دةتوانين ضةند تةوةريَكي سةرةكي دةستنيشان بكةين كة بوونة جيَطةى جياوازي را وبؤضوونى ماركسييةكان:

1. بابةتي ململانيَي ضينايةتي و رؤلَي لة وةرضةرخاني ميَذوو و ثةرينةوة لة قؤناغى سةرمايةداريةوة بؤ قؤناغى كوَميونيزم، ضونكة لاوازبووني رؤلَي ضيني كريَكار لةسةدةي بيستةم كؤمةلَيَك ثرسياري رووبةروي دؤكتريني ململانيَي ضينايةتي كرد، ئةم خالَةش بة تةوةريَكي ناكؤكي دادةنريَت لة نيَوان بؤضوونةكانى ريَضكة جياجياكاني ماركسيزم و ضؤنيةتي شرؤظةكردني.
2. بابةتي ثةرِينةوة و شيَوازةكةي بةرةو قؤناغى سؤشياليزم بةتايبةتى كة قؤناغيَكى كاتيية، ئايا ئةم ثةرِينةوةية هاوكات دةبيَت لةطةلَ شؤرش دا، هةروةها ئايا خودى شؤرشي كريَكاران ثرِة لة توند و تيذي يان لة ريَطةي ديموكراسي و هةلَبذاردنةوة ئةنجام دةدريَت؟
3. رؤلَ و ثيَطةي دةولَةت (دةولَةتي مؤديَرن) ئايا ئامرازيَكة بةدةستى ضيني دةسةلَاتدار يان طوزارشت دةكات لة كؤمةلَطا بةشيَوةيةكي طشتي؟
4. فاكتةري ئابووري وةكو تاكة هؤكاري حةتميةتي ميَذوويى.
5. ديكتاتؤريةتي ثرؤليتاريا لة رووى مانا و رؤلَي لة ئةنجامدانى ئايديوَلوَذياى ماركسيزم.

**دووةم- جؤرج لؤكاش Georg Lukacs ( 1885- 1971)[[1]](#footnote-2)**

ثاش كوَتايى ضةنطى جيهانى دووةم، هةروةها ثيَش بلَاوبوونةوةى ماركسيزمى توندرِةو كة دةجوولَاوة بةثيَى ريَبازى سوَظيَيتى، طفتوطوَيةكى فةلسةفى و كولتوورى هةبوو كة هيَشتا لة قوَناغى طةشةثيَداندا بوو لةلاى ماركسيزمة ئةوروثييةكان، كارى دةكرد بوَ دارِشتاندنى تيوَرييةكى ماركسيزميَكى ئةوروثى ناسوَظيَتى. ئةم ئاراستة هزرييةش سةرثةرشتى و ئاراستةدةكرا لة ريَطةى كوَمةلَى هزرمةندى ئةلَمانى زمان كة هةموويان بوون بة ناوةنديَكى هزرى بوَ دانانى ماركسيزمى ثيَش بةلشةفيزم Pre-Bolshevik Marxism، واتا دووبارة خويَندنةوةى تةنها تيَكستة رةسةنةكانى كارل ماركس و ثيَداضوونةوةكردنيان لة رووى هزرييةوة بةلَام لة ذير تيشكى ذينطةى ئةوروثى. جا بةهوَى ئةوةى كة لايةنطرانى هيومانيزم Humanism توانيان بضنة ناو ريَكخراوى ناسيوَناليزمى دووةم و هيَدى هيَدى كاريان دةكرد بوَ ركيَفكردنى، ئةمة واى كرد كة ئةم ريَكخراوة ببيَتة ذينطةيةك ريَكخراو بوَ كوَكردنةوةى ثارتة سوسيال ديموكراتةكان و ثارتة كريَكارةكانى ئةوروثا، ثاشان ئاراستةكردنيان بةرةو هةلَطردنةوةى ضةند بةهايةكى هزرى و كولتوورى وةها ماركسيزمى-لينينى ثةردةى طويَنةدانى داثوَشيبوو بةسةريان دا بةشيَوةيةكى فراوان تاكو شةستةكانى سةدةى بيستةم، واتا تاكو ئةو قوَناغة ميَذووية وةها ناسراوة بة (قوَناغى ثاش ستالين Post-Stalinist Era).

هةر لةم قوَناغةدا كة بابةتى ضاوثيَخشاندنى نووسينةكانى ماركس و دووبارة خويَندنةوةيان بابةتيَكى فرةطرنط بوو، ئةستيَرى كوَمةلَىَ هزرمةند طةشةيدةداوة لةم بووارةدا بةتايبةتى وةكو: جوَرج لوكاش، كارلَ كوَرش Karl Korsch(1886-1961)، كارلَ مانهايم Karl Mannheim (1893-1947)، والتر بنيامين Walter Benjamin (1892-1940) و هةندىَ بيرمةندى تر. هةموويانش بةشداربوون لة دروستكردنى بزوتنةوة هزرى و سياسييةكان وةها بةرهةلَستكارييان دةكرد بةرامبةر بة ريَبازى سوظيَتى و ديدطا هةذمووندارةكةى سةبارةت بة ماركسيزم. ئةم ئاراستةيةش بةشيَوةيةكى طشتى ثشتدةبةستيَت بةو رووانينةى كة دةلَيَت: ماركسيزمى رةسةن خوَرادةستكردنى كويَرانة بو ئةنجامةكانى تويَذينةوةكانى ماركس ناطةيَنيَت، هةروةها واتاى باوةرِكردن بةم تيَوَريية يان هةر تيوَرييةكى ديكة سةبارت بة شيكردنةوةى تيكستةكانى ماركس ناطةيَنيَت. بةلَكو "رةسةنايةتى" واتاى بريتيية لة "طةرانةوة بوَ خودى ريَبازى ماركس. هةروةها ئةو قةناعةتة زانستيية لةخوَدةطريتةوة كة دةلَيَت: ريبازى توَذينةوةى راستةقينة دروست بوو تةنها لة ريَضكةى دياليكتيكى ماركسيزم، ئةم ريَبازةش ناكريَت طةشةى ثيَبدريَت و كةموكورييةكانى ثرِبكريتةوة تةنها بةئاراستةى دامةزريَنةكةى نةبيَت (ماركس). ضونكة هةموو هةولَدانةكان بوَ بازدان بةسةر ئةم ريَبازة يان ضاك كردنةوةى نةك تةنها نةطةيشتة ئامانج، بةلَكو كاريكةربوو لةسةر سوككردن و لاوازكردنى خودى ريَبازةكة".

لةذيَر تيشكةى ئةوةى ثيَشوو، هةولَ دةدةين لةم بابةتة رووانينةكانى لوكاش دابةش بكةين لةسةر (5) بووارى سةرةكى: لة **يةكةميان** ديدطاى لوكاش دةخويَنينةوة دةربارةى نازيزم و ضوَنييةتى ثةيدابوونى لةرووى ئةوةى نموونةى ناعةقلانييةتى ئةلَمانيية. **دوةميان** تيشك دةخاتة سةر هوَكارةكانى تةشةنةسةندنى فاشيزم بةطشتى و نازيزم بةتايبةتى لة ئةلمانيا. لة بووارى **سيَيةمةوة** هةنطاو دةهاويَن بةرةو روونكردنةوةى بوَضوونى لوكاش سةبارةت بة ضونييةتى رووبةرووبوونةوةى نازيزم و هةلَكيَشاندنى لة رووى هزرى و كردةوةييةوة. هةروةها لة بووارى ضوارةمش كوَشش دةكةين بوَ روونكردنةوةى سوَماى لوكاش سةبارةت بة دياردةى بةشتبوون لةناو سيستةمى سةرمايةدارى. تةوةرى **ثيَنجةمش** ثةيوةنديدارة بة راضةكردنى بوَضوونى لوكاش دةربارةى هةردوو ضةمكى: هوَشيارى ضينايةتى و هوَشيارى ساختة و ضوَنييةتى دروستبوونيان.

**يةك- ويَرانكردني عةقلَ: نازيزم وةك نموونةيةكى ناعةقلَانى**

ناونيشانى "ويَرانكردني عةقلَ Destruction of Mind" ناونيشاني ثةرتووكيَكي لؤكاشة، كة بةيةكيَ لة ثةرتووكة هةرة طرنطةكاني دادةنريَت. شروَظةى بنةماكانى نازيزمي ئةلماني دةكات و دةيطةريَنيَتةوة بؤ ئةو تةقليدة فةلسةفي و ئايديؤلؤجيانة كة خؤيان لة ناعةقلَانيةت دةنويَنن. لوكاش رةتي ئةو بوَضوونة دةكاتةوة وةها دةلَيَت: دياردةي نازيزم بازنةيةكي شوومة و بةهةلَة دةرضووة لة ميَذووي ئةلماني دا. بةثيَي تيَزة سةرةكييةكةي ثةرتووكةكة، سةرهةلَداني نازيزم شتيَكي لةبار بوو لةناو خودى ميَذووي سياسي و ئايديؤلؤجي ئةلماني، كة تيَيدا تةووذمة هزريية ناعةقلَانييةكان رؤلَيَكي طرنطيان هةبوو بؤ سةرهةلَداني دياردةي نازيزم.

واتا بابةتةكةى كتيَبى "ويَرانكردنى عةقلَ" بريتيية لة ثرسياريكى سةرةكى: **ئةلمانيا ضوَن طةيشتة ذيَردةستى ئةدوَلف هيتلةر Adolf Hitler لةرووى فةلسةفييةوة؟** لة ثيَناوى روونكردنةوةى ئةم ضوَنيةتية، لوكاش هةولَ دةدات بوَ شيكردنةوةى ثرسياريَكى ديكة: **ئاراستةى رووداوة ميَذووييةكان ضوَن رةنط دةداتةوة لة فةلسةفة دا؟** هةروةها **دارِشتنة فةلسةفييةكان كة خودى خوَيان رةنطدانةوةيةكى رروتن بوَ طةشةسةندنى واقيع، ئةو توانايانة ضوَن ثةيداكرد كة دةولَةتى ئةلَمانيا بةشيَوةيةكى طورجوطولَانة بةرةو نازيزم رةوانةبكةن؟** ئةم ضوَرة ثرسيارانة ئةوة دووثات دةكةنةوة كة يةكيَك لة تيَزة هةرةطرنطةكانى لوكاش ئةوةية كة فةلسةفةت " بيَتاوان Innocent" نيية، ضونكة بةهةردوو شيَوة لايةنطيرى دةكات: ئةطةر لةريَطةى عةقلَ بيَت يان سةرةراى عةقلَ بيَت، لةبةر ئةوةى فةلسةفة بةهةردوو شيَوة ناوةروَكى خوَى دياردةخات و روَلَى خوَيشى لة ثيَشكةوتنى كوَمةلَطا دةخاتةروو. "ضونكة خودى عةقلَ ناتوانيَت بيَلايةن بيَت لةمةرِ ثارتة سياسييةكان و طةشثيَدانى كوَمةلَايةتى. عةقلَ رةنطى ثلةى مةعقوليةت و نامةعقوليةتى رةوشيَكى كوَمةلَايةتى يان ريَرةوى طةشةثيَدانيَك بةشيَوةيةكى رووت شيى دةكاتةوة. بةم شيَوازش دةتوانيَت ثيَشكةوتنى ئةو رةوشة يان ريَرةوة ئاسان بكات يان ثاشطةزةى ثيَبكات ... ضونكة طرنطى بابةتةكة لةوةداية بزانين ئايا ئةم ثيَشكةوتنة دةرئةنجامى ئةقلَة يان ناعةقلَة، ئةمةش هةمان بناغةية كة بةثيَى ناوةرِوَكييةوة ئةو ثيشكةوتنة ثةسةند دةكريَت يان رةتدةكريَتةوة: ضونكة خودى وةلَامى ئةو ثرسيارة ديدطاكان دابةشدةكات هةروةها ثيَطة ضينايةتييةكان لة فةلسةفة دا ديارى دةكات".

ئةم ديدطايةش ئةوة ئاشكةرا دةكات كةوا هلَويَستيَكى سياسى تايبةت يان ريَرةويَكى ئايديوَلوَجى دياريكراو، يانش ئامانجطةليَكى فةلسةفى دياريكراو هةية لة ثشت بيروَكة و رووانينة سياسييةكان بةشيَوةيةكى طشتى. بوَ سةلماندن و روونكردنةوةى ئةم بوَضوونةى سةبارةت بةوةى "فةلسةفةت بيَتاوان نيية"، جوَرج لوكاش ثشتدةبةستيَت بة نموونةيةك، كة تيَيدا ثيَداطرى دةكات لةسةر بوونى ثةيوةندييةكى ئايديوَلوَجى ثتةو نيَوان موَسوَلينى لة لايةك هةروةها بيرطسوَن Bergson و سوَريَل Sorel لة لايةكى ديكة. لةم بارةيةوة دةلَيَت: " لةوانةية خودى بيرطسوَن كارى نةكردبيَت راستةوخوَ بوَ سةثاندنى رووانينة ئةخلاقييةكةى و فةلسةفةتةكةى بةسةر ميَذوودا تا طةيشتة دةرئةنجامة فاشيستةكانى. بةلَام ئةمة ئةستوَى ثاكناكاتةوة بةرامبةر بة مروَظايةتى، ضونكة لة ريَطةى خودى فةلسةفةتى بيرطسوَن و بة بىَ ساختةكردنى، موَسوَلينى توانى ئايديوَلوَجيا فاشيستةكةى دابرِيَذيَت". بةهةمان شيَواز، ثةيوةندييةكى هزرى توند هةية لة نيَوان ئةدوَلف هيتلةر لة لايةك و شثينجلةرSpengler و ستيفان جوَرج Stefan George لة لايةكى ديكةوة، ضونكة ئةم دوو بيرمةندة سةرضاوةى هزرى نازيزمن.

سةربارى ئةوةش، دةبيَت ئاماذة بدةين بةوةى كة لوكاش كاتىَ تيشك دةخاتة سةر ناعةقلَانييةتى ئةلمانى، رةهةنديَكى طرنطى ئةم بابةتة لةبيرنةكردووة كة بريتيية لةوةى دياردةى ناعةقلَانييةت سنوورة نيَودةولَةتييةكان دةبةزيَنيَت و ضةند دةولَةتيَكش دةطريَتةوة. بة بوَضوونى ئةو، سةرةرِاى هةلَومةرجة تايبةتةكان وةها ئةلمانياى كرد بة ولَاتة هةلَبذيَردراوةكةى ناعةقلَانييةت، دةبينين ئةمة هيض ناطوَريَت لة واقيعى ناعةقلَانييةت كة دياردةيةكى نيَودةولَةتيية، لةهةموو ناوضةكانش هيَرِشى دةكردة سةر ثيَشكةوتنى بوَرذوازى و سوشياليزم. بوَ نموونة، ضةند بيرمةنديَكى ناودار نويَنةرايةتى ئةم ئاراستة دواكةوتووة كوَمةلَايةتى وسياسييانة دةكرد لة ضةند دةولَةتيَكى فرة جياواز. بوَ نموونة، لة كاتى هةلَطيرسانى شوَرشى فةرةنسى 1789 دةبينين بيروَكةكانى بيَرك Burke طةشةى دةداوة لة ئينطلترا، هةروةها بوَنالَد Bonald و دوَميستر Maistre De لة فةرةنسا. سةرةراى ئةو ثةيوةنديية روحيية وةها بيرطسوَن و سوَريَل دةبةستيَتةوة لةطةلَ موَسوَلينى، طومان لةوة دا نيية كة ناعةقلَانييةتى ئةلمانى روَلَيَكى يةكلاكةرةوةى هةبوو لة تةشةنةسةندنى ئةم رةوتة توندرِةوة لةسةر ئاستى نيَودةولَةتى، بةشيَوةيةك كة ئةلمانيا لة هةردوو سةدةى نوَزدة و بيست بووة نموونةى ولَاتى ناعةقلَانييةتى "كلاسيكى". بوَية سوودةكانى جةختكردن لةسةر نازيزمى ئةلمانى وةك سوودى طةرِانةوةى كارل ماركس بوَ سيستةمى سةرمايةدارى ئينطلترا واية، ضونكة لة هةردوو حالَةت دا طةرِانةوةكة بوَ خودى سةرضاوة رةسةنةكةية.

لة ئةم ريَرةوة دا، تيَبينى ئةوة دةكةين كة دةستثيَكةكانى ناعةقلَانييةتى ئةلمانى دةطةريَتةوة بوَ ئارسةر شوثنهاور Arthur Schopenhauer بةتايبةتى، رووانين و تيَزةكانيشى بةزةقى ناودارنةبوون تةنها ثاش شكستهيَنانى شوَرشى سالَى 1848 لة ئةلمانيا. بةثيَى لوكاش، ئةم ناودارييةش وةكو "ثيَويستييةك دةركةوت كة خودى ميَذوو سةثاندى". ئةو قوَناغةى نيوَان سالَانى (1789-1848) هةر ئةو قوَناغةية وةها شوَرش هةستا بة كوَكردن و ريَكخستنةوةى هيَزةكانى ديموكراسى بوَرذوازى، بةرامبةر بة كتلةيةكى مةزن كة ثيَكهاتبوو لة هيَزةكانى دواكةوتووى ضينايةتى (دةرةبةطةكان و ئةروستوكراتةكان بةطشتى)، كة بةزةقى دذى ئامانجةكانى ديموكراسى بوَرذوازى بوو. "تةنها لةطةلَ شكستهيَنانى شوَرشى 1848 طوَرانكارييةك روودةدات: ناعةقلَانييةتى بوَرذوازى تةشةنة دةكات بة فراوانى، ئةمةش كاردانةوةيةكى فةلسةفي ئةوثةرِيية، طوزارشت دةكات لة ديدطاى ضينى بوَرذوازي هةروةها بةرذةوةنديية ضينايةتيية تايبةتةكانى خزمةت دةكات. جا لةم رووةوة ناوداريَتى فةلسةفةتى شوبنهاور ثاش سالَى 1848 ديَتة ئاراوة ".

لةسةر ئةم بناغةية، دةتوانين بلَيَن فاشيزمى ئةلمانى بةطشتى كة لوتكةى طةشةسةندنى ناعةقلَانييةتى فةلسةفى بةرجةستة دةكات، طةشةى سةند لة رووى هزرى و سياسييةوة بةهوَى كارليَكردنى دوو هوَكار: فةلسةفةتى ذيان و تيَوَرى رةطةزثةرستى.

**1. فةلسةفةتى ذيان Life Philosophy**

لة ذيَر سيبةرى ئةم ناونيشانة، ثيَويستة بة ضةشنكردنةى ئةريستوَ تاليَيس Aristotle سةبارةت بة شيَوازةكانى ذيان بةطشتى ئاماذة بدةين ، كة ثوَلانيَكة تاكو ئيَستا سوودبةخشة. ئةريستوَ باوةرِى وابوو كة ذيان دابةش دةكريَت بوَ دوو شيَوازى سةرةكى: **يةكةميان** ذيانى نةبونى و كةم طوزةرانى كة خوَى دةنويَنيَت لة واقيعى مانةوة و بةردةوامى قةتييسى ذيان بة هةرضى شيَوةيةك بيَت. ئةم ذيانةش جيطةى بايةخ و ثةرةثيَدانى زوَربةى خةلَك نيية هةروةها جيطةى هةوةس ويستيانش نيية ضونكة ذيانيَكى نامروَيية. **دووةميان** بريتيية لة ذيانى داهيَنان و سةركةوتن لة بةديهيَنانى ئامانجةكان بةشيَوةيةكى بيَوضان. تةنها ئةم ذيانة ذيانيَكى مروَيية كة زوَربةى هةرةزوَرى خةلَك دةيةويَت تيايدا بذيَت.

لة ذيَر تيشكى ئةم ثوَلينكردنة، بابةتى فةلسةفةتى ذيان لةلاى لوكاش دةضيَتة بازنةى شيَوازى يةكةمى ئةريستوَ وةها مروَظ تيَيدا تةنها دةذيَت جا بةهةر شيَوةيةك بيَت، واتا لايةنطرانى ئةم جوَرة ذيانة ئاماذة دةكةن بة بةردةوامبوونى ثةيوةندى طويَرايةلَى نيَوان بروَليتاريا و ضينى بوَرذوازي، بةشيَوةيةك كة دريَذةى خودى ثةيوةندى طويَرايةلَية وةها زالَبوو بةسةر ذيانى جوتياران و كوَيلةكان لةبةر بةرذةوةندى دةرةبةطةكان و بذاردةى حوكمرِانى. ئةم ئاراستة هزرييةش لوكاش ثيَناسةى دةكات بةوةى: "كة ئةو ئايديوَلوَجيايةية وةها هةموو قوَناغى ئيمثرياليزم لة ئةلمانيا هةذموون كرد... هةروةها طوزارشتى نةدةكرد لة هيض قوتابخانةيك يان بزووتنةوةيةكى هزرى خاوةن سنووريَكى دياريكراو وةكو كانتيزمى نوىَ بوَ نموونة، بةلَكو ئاراستةيةكى طشتى بوو موَرى يان بةلاى كةم كاريطةرى خوَى لةسةر هةموو قوتابخانةكان دياربوو بةشيَوةيةكى ريَذةيى". جا ئةم فةلسةفةية لة بنةرِةتدا دةرهاويَشتةى قوَناغى كوَلوَنياليزمى ئةوروثية. بوَية، فةلسةفةى ذيان هةولَدانيَكة لةلايةن بوَرذوازي ئيمثريالى و روَشنبيرةكانى بو دارِشتنى وةلَاميَكى فةلسةفى سةبارةت بةو كيَشة و ديَشوارانةى كة دروست دةبن بةهوَى ثةرةسةندنى كوَمةلَطا و فراوانبوونى ململانيَى ضينايةتى. بوَية، فةلسةفةتى ذيان بة ديدطاى جوَرج لوكاش بةرجةستةى رووانينة دواكةوتووةكةى ضينى زالَ و ريَبازة ناعةقلَانييةتةكى دةكات بوَ رووبةرووبوونةوة دذى بروَليتاريا و ديموكراسي بوَرذوازى. كةواتا ئةم بيروَكةية ئةوةمان بوَ روون دةكاتةوة كة لوكاش لايةنطرى شيَوازى دووةمى ذيانى ئةريَستوَ بوو، واتا ذيانى داهيَنان و سةركةوتن لة بةديهيَنانى ئامانجةكان. ضونكة واتاى ئةم ذيانة بريتيية لة رزطاربوونى مروَظ لة وابةستةطى و ذيَردةستةيى، ضةخت كردن لةسةر باوةرِهيَنانى مروَظ بة خودةكةى Self خوَى واتا رزطاربوون لة كوَتة ضينايةتى و كوَمةلَايةتييةكان وةها مروَظى دةكردة ديلى ئاست و ثيَطةيةكى كوَمةلَايةتى لاواز و نزم. لةم خالَةدا دةبينين لوكاش هاوبةشى راى هزرمةند هانا ئةريندت Hannah Arendt دةكات دةربارةى بوونى ثةيوةندييةكى سةرةكى نيَوان ذيان و ئازادى، لة رووى ئةوةى كة هردووكيان (ذيان و ئازادى) بة ثلةى يةكةم ضالَاكييةكى مروَيين Human Action.

**2. تيوَرى رةطةزثةرستى Racial Theory**

ثيَويستة بزانين كةوا تيوَرة رةطةزثةرستييةكان بةطشتى بريتيين لة ثروَذةطةليَكى ئيمثريالى بوَ ثاساوكردنى هةذمووندارى رةطةزى، واتا كوَنتروَلكردنى هةموو رةطةزةكانى تر لةلايةن يةك رةطةزيَكى مروَيى، لة ريَطةى ثشتبةستن بة ثرةنسيثيَك كة دةلَيَت: ئادةميزاد دابةشبوونة بوَ ضةند كوَمةلَيَكى جياواز لة رووى رةطةزي يان ئيتني يان لة رووى رةنطةوة، بةشيَوةيةك كة جودايان دةكاتةوة لةيةكترى: "هةنديَكيان هيَزدار و سةروةر دةكات، هةنديَكى تريانش لاواز و دواكةوتوو دةكات". ثراكتيزةكردنى ئةم تيوَريية لةناو كولتوورى روَذئاويي دا بة زةقى ئاشكرابوو لة هةردوو سةدةى هةذدة و نوَزدة بةتايبةتى، ضونكة ئةم تيوَريية دةرئةنجامي ثيَويستييةكى ئاسايى بوو بوَ ثاساوكردنى ثروَذةى كوَلوَنياليزمى ئةوروثى. ضونكة، بة راى بيرمةندى فةرةنسى روَجيَ طارودى Roger Garaudy، "ئةستةمة طةليَك بتوانيَت طةليَكى تر بضةوسيَنيتةوة ئةطةر باوةرِى نةبيَت بةوةى كة ئةو باشترة لة طةلة ضةوسيَنراوةكة. ئةم ديدطايةش سةرى هةلَداوة و تةشةنةى كرد بة ئاشكرايى تةنانةت لة دواكةوتووترين دةولَةتةكانى ئةوروثا لة سةدةى نوَزدة وةكو ثورتوطال".

ئةم ناوةروَك و ديدطاية بلوَرةى كرد لة ئةلمانياش بة دةستى هزرمةند هيوستن شةمبيرلين Houston S. Chamberlin. ئةو باوةرِى وابوو كة "طةلى خوَر واتا جيرمانة ئارييةكان لة حالةتى ململانيَين دذى هيَزةكانى تاريكى: واتا جوولةكة و كليَسةى روَما....هةركاتيَكش باسى مروَظايةتى بةشيَوةيةكى طشتى بكةين، هةركاتيَك ئةنديَشةمان بوَ ئةو بابةتة برِوات كةوا ئيَمة تواناى ئةوةمان هةية لةناو ميَذوودا ليَثيَضنةوةيةك بكةين لةمةرِ طشةثيَدان و ثةروةردةكردنى مروَظايةتى، ئةو كاتة ئيَمة دةردةضين لة بازنةى واقيع و ون دةبين لة مةيانيَكى تيوَرى رووت و هيض وثووض. ضونكة ئةم مروَظايةتيية كة زوَريان لةسةرى نووسى و فةلسةفةيان كرد تاكو ئيَستا، بابةتيَكة هةلَطرى كةموكورِييةكى طةورةية كة بةرجةستةية لةوةى مروَظايةتى هةربوونى نيية، تةنها رةطةزةكان Races بوونيان هةية. جا تيَوَرى مروَظايةتى تةنها بريتيية لة بةربةستيَك بةرامبةر ثيَكهيَنانى تيَطةيشتنيَكى دروست سةبارةت بة ميَذوو، هةروةها دةبيَت كاربكةين لةسةر هةلَكيَشاندنةوةى وةكو طيايى زةرةربةخش.... شارستانييةتى ئيَمة و كولتوورة هةنووكةى ئيَمة جرمانيين لةرووى جوَرييةوة، واتا تةنها هةردووكيان داهيَنةرى كوَمةلَةى جرمانين". كةواتا، ركيَفكردنى جيهان لةلايةن جرمانةوة شتيَكى حةتميية بةو ثيَيةى كة "ركيَفكردنةوةى ئةوروثا لةلايةن ئةلمانةكان كوَتايى بة ململانيَكة ناهيَنىَ، بةلَكو دةبيَت هةموو جيهان بخريَتة ذيَر هةذموونيانةوة، ضونكة هيض بذاردةيةكى تريان نيية تةنها هةذمووندارى و دواكةوتن نةبيَت. بوَية ئةلمانيا ناتوانيَت نةبيَتة هيَزيَكى شةرِفروِش و هةذمووندار، ضونكة ئةطةر ئةلمانيا نةطةيشتة سةروةرى جيهانى ئةوة هةر بوونى ناميَنيَت لةسةر نةخشةى جيهانى دا، بوَية ئةم هةذموونداريية بذاردةيةكة ناكريَت ئةلمانيا فةراموَشى بكات".

لةذيَر تيشكى ئةم بابةتة، دةتوانيين بلَيَين لةطةلَ لوكاش كةوا فةلسةفى فاشيزم هةر بريتيية لة خودى تيوَرى رةطةزثةرستى، بةتايبةتى بةو شيَوازةى كة شمبيرلين دايرِيَشت لة ريَطةى بةكارهيَنانى ئةنجامةكانى فةلسةفةى ذيان بوَ بلوَرةكردنى بوَضوونةكانى. ئةم فةلسةفةية لة ناوةرِوَك دا وةستاوة لةسةر بةكارهيَنانى نةريَنى بوَ زانستى "باشتركردنةوةى نةوةEugenics "، بةشيَوةيةك كة خودى ذيان دةبةستيَتةوة بة طونجاندن لةطةلَ نمونةيةكى ئايديالَ سةبارةت بة مروَظايةتى تةواو. جا ئةوانةى خةسلةتةكانيان ثرِاوثرِى ثيَوةرة ئايديالَةكانى ئةو نمونةيةن تةنها ئةوانةن وةها دةضنة بازنةى ذيانى سروشتى. جا بيَجطة لةوان، مروَظة كةمئةندام و شيَواوةكان لةطةلَ رةطةزةكانى تر ئاويَتةدةكريَن، بةو ثيَيةى كة هةموويان جوَريكى مروَيين خاوةن ثاية و ثيطةيةكى نزمترن، كةواتا دةبيَت دةرفةتيان ثيَنةدريَت بوَ ئةوةى بذين لةطةلَ ضةشنة مروَييةكة وةها خاوةن ثاية و ثيَطة بلَندةكةية. ضونكة خاوةن ثاية و ثيطة نزمةكة دةبنة هةرِةشة دذى بةرذةوةندى جوَرى دووةم كة خاوةن ثاية و ثيَطة بلَندةكةية. لةبةر ئةوةى ئةم ريَبازة نةريَنييةى زانستى "باشتركردنةوةى نةوة" هةرلة بنةرِةت دا رةتى تايبةتمةنديَتى و جياوازى رةطةزى دةكات، هةروةها تةنها قايلدةبيَت بة طونجاندن و ئاويَتةبوون لةطةلَ نمونة ئايديالَةكةى مروَظايةتى.

بةلَام بةرِاى لوكاش، "سوَمايةك دةربارةى جيهان كة بناغةطةليَكى لاوازى هةية تاكو ئةم رادية، سوَمايةكش يةكانطيرى نةبيَت و ثةرتوبلَاوبيَت بةم رادية هةروةها دووربيَت لة زانست تاكو ئةم قوولَايية...لةهةمان كات دا ]ديدطاكةش لة تواناي دا هةبيَت[ ببيَت بة ديدطا هةذمووندارةكة، دةبوواية ذينطةيةكى فةلسةفى هةبوواية بريتيى بيَت لة: داخورانى متمانةيى بة تيَطةيشتن و عةقلَ، تيَكشكاندنى باوةرِكردن بة ثيَشكةوتن، باوةرِكردن بة ناعةقلَانييةت و ئةفسانة و تةسةوف. جا خودى فةلسةفةتى ذيان ئةم ذينطة فةلسةفى وهزرييةى دروستكرد و بة ناهوَشيارى خوَى". ضونكة نيتشة Nietzsche و ثوَل لاطارد Lagarde Paul و ظيلهالَم ديلتاى Wilhelm Delthey و زيميَل Zemel هةموويان ناهوَشيارانة بةشداربوون لة بةرهةمهيَنانى ئةم داينطة فةلسةفيية، كة تيَيدا فاشيزمى ئةلمانى بلوَرةى دةكرد.

**دوو- هوَكانى سةرهةلَدانى فاشيزمى ئةلمانى و تةشةنةكردنى**

بةرِاى لوكاش،ضةند هوَكاريَكى سةرةكى هةية لة ثشت سةرهةلَدانى نازيزم لة ئةلمانيا. هةنديَكيان ثةيوةستن بة لاوازبوونى كولتوورى شوَرشطيَرى لةلاى ئةلمانةكان، هةنديَكى تريش ثةيوةنديدارة بة لاوازى ثيَكةى سياسى و نةبوونى ديموكراسى. هةروةها بةشيَكى تر لةو هوَيانة ثةيوةندى هةية بة لاوازى ثيَكةى هزرى ضةثى سوَشياليست و ليبرالة ئةلمانةكان بةشيَوةيةكى طشتى، ئةمة ضطة لة تةشةنةسةندنى دياردةى نائوميَدى هزريش لةناو خودى كوَمةلَطا دا. ئةم هوَكارانةش دةتوانين روونيان بكةينةوة بةم شيَوةى خوارةوة:

**1- لاوازى كولتوورى شوَرشطيَرى:**

ئةلمانيا دادةنريَت بة يةكيَك لة دةولَةتة شارستانييةكان وةها خاوةنى لاوازترين كولتوورى شوَرشطيَريية. ضونكة طرنكترين شوَرشى ئةلمانى خوَى دةنويَنيَت لة شوَرشى سالَى 1848 كة ئامانجةكةى بريتى بوو لة دامةزراندنى يةكيَتى نيشتيمانى هةموو ميرنشينة ئةلمانةكان. ئةم ئامانجةش خودى شوَرشةكة نةيتوانى بةرجةستةى بكات بةلَكو راويَذكار (سةروَك وةزيران) **ئوَتوَ ظوَن بسماركOtto Von Bismarck** و **(بنةمالَةى هوهينزوليَرنHohenzollern)**ى برووسى دةسةلَاتدار توانيان ئةنجامى بدةن سالَى 1871. ئةو لاوازييةش شان بة شانى ئةم يةكرتووة سياسيية كاريطةربوون لةسةر سةرهةلَدانى رةوتى ليبراليزمى نةتةوةيى وةها هةستا بة لابردنى هةموو كولتوور و ثراكتيزةى ديموكراسى ئةلمانيا. جا هيَدى هيَدى ليبراليزمى نةتةوةيى بووة نويَنةرى بةرذةوةندى دةزطا ثيشةسازيية سةرمايةداريةكان. كةواتا "بووة ئامرازيكى دواكةوتووخواز لةسةر ئاستى ناوةوةى ئةلمانيا هةروةها ئامرازيَكى شةرفروَشخوازش بوو لةسةر ئاستى دةرةكى بةثيَى سياسةتى ئيمثريالى بنةمالَةى هوهينزوليَرن". بة مانايةكى ديكة، ميراتى ديموكراسى و روحى رةخنةطةرى بةشيَوةيةكى طشتى ميراتيَك و روحيَكى سست و ثةرتةوازة بوو، بةشيَوةيةك كة هةرةسهيَنانى دةسةلَاتى بنةمالَة شانشينةكة لة كوَتايى شةرِى جيهانى يةكةم (1918) ثاشان راطةياندنى كوَمارى فايمةرِ Weimar Republic )1919-1933( هيض كاريطةريان نةبوو لةسةر سةرهةلَدانى ديموكراسييةكى نوىَ.

دواكةوتنى دروستبوونى دةولَةتى نةتةوة و نةبوونى ميراتى ديموكراسى، هةروةها دواكةوتووى ئابوورى ئةلمانيا بة شيَوازيَكى فراوان بة بةراورد لةطةلَ دةولَةتانى ئةوروثاى روَذئاوا دةطةريَتةوة، بة راى لوكاش، بوَ ضةند هوَيةكى مايةكى بة ثلةى يةكةم، بةلَام هةمان ئةم هوَية مايةكييانة كاريطةربوون لةسةر دياريكردنى ضةند خةسلةتيَكى ئايديوَلوَجى ثةيوةست بة خودى ميّذووى ئةلمانيا. ضونكة لة لايةكةوة دةبينين وابةستةطى كوَمةلَايةتى بوَ ميرةكان و ثاشا و ئاميَرى بيروَكراسى بةهيَزترين و بلَاوترين وابةستةطى بوو لةناو كوَمةلَطا بة بةراورد لةطةلَ دةولَةتة ئةوروثييةكانى تر. ئةمةش ثةراويَزيَكى يةكجار تةسكى جيَهيَشتبوو بوَ هةبوونى ئوَثوزيسيوَني سياسى يان هةرتةنها هةبوونى هةلَويَستيَكى رةخنةطةرى. لة لايةكى ترةوة، بزووتنةوةى ضاكسازى لوَسةرىLutherism و بيروباوةرِى ئاين طةريَتى Aseceticim هةستان بةتةسكردنى خودى ثةراويَزة تةسكةكة، ئةوش بة هوَى طواستنةوةى وابةستةطى سياسى و كوَمةلَايةتى بوَ ئاستى ملكةجيَتى روحى، لة ريَطةى طةشةثيَدانى روحيةتى طويَرايةلَي لةلاى تاكةكانى كوَمةلَطا بوَ خودى دةرةبةط و ميرةكان. ئةم دياردةية فريدريك ئةنجلز Frederick Engels ناوى ليَنا بة "سايكوَلوَجياى خزمةتكار و بةردةستكار".

لةم بارةيةو بةتايبةتى، دةبيَت بلَيَين ئةوةى جيَطةى تيَبينية لة رةوشى ئةلمانيا، رةوتى ئاينى و ئايديوَلوَجى زوَر هيَزدارة بةشيَوازيَكى فرة دواكةوتوو لة رووى كوَمةلَايةتييةوة ئةطةر لةطةلَ رةوتى سيكولاريزم Secularism بةراوردى بكةين. ضونكة سةرةراى "لةدايكبوونى بزوتنةوةى ضاكسازى ثروتستانتى و لةدايكبوونى سةرمايةدارى كة هةردووكيان زوَر ثةيوةستن بةيةكةوة، بةلَام تةنها بزوتنةوةى ضاكسازى كالظينى Calvinism بووة ئالَا و رابةرى شوَرشة مةزنةكانى بوَرذوازى لة روَذئاواى ئةوروثا، واتا شوَرشةكانى هوَلةندة وئينطلترة. ئةمةش بووة ئايديوَلوَجياى ضةرخى يةكةمى سةرهةلَدانى سةرمايةدارى". بةلَام لة ئةلمانيا دةبينين بزوتنةوةى لوَسةرى كاتىَ سةركةوت هةستا بة ثاكانة و ثاساوكردنى طويَرايةلَى بوَ دةسةلَاتداريَتى و ستةمكارى ميرنشينة بضووكةكان، ثاشان بةرطيَكى ئاينى ثوَشى بةسةريان دا. بةم شيَوةيةش بناغةيةكى فةلسةفى و ئةخلاقى دانا بوَ دواكةوتنى دةولَةت لةسةر ئاستى ئابوورى و كوَمةلَايةتى و كولتوورى.

**2- نةبوونى ثيَطةى ديموكراسى:**

لة سوَنطى لوكاشةوة، هةرطةليَك لة طةلانى ئةوروثا هةنطاوى دةهاويَشت بوَ ريَكبوون و يةكطرتنةوة لةذير ضةترى دةولَةتى نةتةوة Nation-State هةر لة سةرتاى ضةرخى نويَوة. واتا كوَششيان دةكرد بوَ دروستكردنى هةريَميَكى نةتةوةيى يةكطرتوو كة شويَنى ثةرتةوازةبوونى سيستةمى دةربةطايةتى بطريَتةوة. لة هةر هةريَميَك لةم يةكة سياسيية نويَيانة دا يةكبوونيَكى ئابوورى نةتةويى دادةمةزرا، هةروةها يةك كولتووريَكى نةتةوةيى ثةيرِةودةكرا بوَ يةكبوونةوةى طةل سةرةرِاى بوونى جياوازيية ضينايةتييةكان. "ضونكة لة ميَذووى خةباتى ضينى بوَرذوازى دا دذى سيستةمى دةرةبةطايةتى، سيستةمى ثاشايةتى رةها Absolute Monarchy ثةيدابوو لة هةموو شويَنيك و بوَ ماويةكى دياريكراو لة ئةوروثا، بوَ ئةوةى ببيَتة ئامرازى بةجيَهيَشتنى ئةو يةكبوونة. لةم قوَناغةى طواستنةوة دا، دةبينين ئةلمانيا ريَبازيَكى ثيَضةوانةيى هةلَبذارد". ضونكة كاتىَ روَذئاواى ئةوروثا بةتوندى دةستثيَكى ريَبازى سةرمايةدارى دةكرد، ئةمةش بناغةيةكى ئابوورى دةبةخشى بة كوَمةلَطاى بوَرذوازى هةروةها ثروَسةى بلوَرةكردنى ئايديوَلوَجياى كوَمةلَطاكةشى سانا دةكرد، دةبينين ئةلمانيا ثاريَزطارى دةكرد لة هةموو بابةتيَكى دواكةوتووى قوَناغى طواستنةوة لة ضةرخةكانى ناوةرِاست بوَ ضةرخى نوىَ (واتا خودى وابةستةطى سياسى و ملكةجيَتى روحى دةثاريَزى). مةترسى ئةم دواكةوتووخوازيةش فراوان دةبووةوة بةهوَى ضةند تويَذيَكى كوَمةلَايةتى ثةيوةنديدار بة خودى قوَناغى طواستنةوكةوة: ضونكة لةلايةكةوة طوَرينى ميرنشينة دةرةبةطةييةكان بوَ دةولَةتطةليَكى رةها Absolutists خاوةن حوكمرِانييةكى رةها و قةبارةيةكى بضووك و ويَنايةكى ثيَشكةوتوو- موَديَرنخواز كة يارمةتيدةرى سةقامطيرى ضينى بوَرذوازى بوو، لةلايةكى ترةوة ضةوساندنى جووتياران بةشيَوةيةكى توندرِوانة، هةردوو كار طةيشتة ئاستى دروستكردنى سوثايةك لة هةذار و بيَوارةكان كة هةلَطيَشراوبوون لة رووى كوَمةلَايةتييةوة. ئةمش هةمان شيَوةى دةولَةتةكانى ترى روَذئاوا هةلَطرتبوو لة سةرةتاى كةلَةكبوونةوةى سامان و سةرماية لة كوَتاييةكانى سةدةى هةذدة. بةلَام بةهوَى دواكةوتنى طةشةنةسةندنى سيستةمى سةرمايةدارى لة رووى كةمى ريَذةى وةرشة و كارطةكان لة شارةكانى ئةلمانيا تاكو كوَتاييةكانى سةدةى هةذدة، هةموو ئةو كتلة مروَييانة كة هةلَطيَشراوين لة رووى كوَمةلَايةتييةوة بوون بة: ضوتيارى هةذار و سةرباز و ضةتة وجةردة.

بوَية، كاتىَ ئةلمانيا ضووة ناو قوَناغى ئيمثرياليزم لة كوَتاييةكانى سةدةى هةذدةم ثاش ئةوةى طةشةسةندنى ئابووري و كةلَةكبوونةوةى سةرمايةدارى ثيَشكةوتووى بةخوَيةوة بينى، ئةلمانيا لةو كاتة دا بووة شةرفروَشترين دةولَةتي ئيمبريالزم و لة هةموو دةولَةتة ئيمبريالييةكان بةثةلةتربوو بوَ دووبارة دابةشكردنى جيهان و بازنةكانى هةذموونى سياسى. بةلَام لة هةمان ئةو كاتة دا دابةشكردنى جيهان وا دةطةيشتة كوَتاييةكةى، ئةلمانياش تواناى ئةوةى نةبوو خاوةنداريَتى ئيمبراتوَريةتيَكى كوَلوَنيالزمى بكات كة هاوتةريب بيَت لةطةل طرنطى ثيَطة ئابوورييةكةى تةنها لة ريَضكةى شةرفروَشتن و زةوت كردنى كوَلَوَنيالةكان لة دةستى دةولَةتةكانى تر نةبيَت. "لةبةر ئةم هوَيةش، لة ئةلمانيا ئيمثرياليةتيَك لةدايك بوو ناوداربوو بةوةى كة برسيية، شةرِفروَشة، تينوة هةروةها زوَر بةثةلةية بوَ دووبارة دابةشكردنى كوَلَوَنيالةكان و ناوضةكةانى هةذموون لة جيهان دا، ئةم دةولَةتةش وا بوَى دياردةكةوت كة دةكريَت هةموو ئامرازةكان بةكاربهيَنيَت بوَ دةستةبةركردنى ئةم ئامانجة"، بةثيَى وتةى جوَرج لوكاش.

لةم خالَة دا، تيَبينى ئةوة دةكريَت كةوا ناكوَكييةكى ئاشكرا هةية نيَوان رةوشى ئابوورى و نةبوونى ليَهاتوويى ديموكراسى وسياسى لة هةمان كات دا. لة رووى ئةوةى كة نةبوونى ئةم ثيَطةيشتنة ثالَنةرى هةرة سةركى بوو بوَ ئاكامطةليَكى ئايديوَلوَجى طرنط جطة لة ململانيَطةليَكى دةرةكى فراوان. ضونكة بةهوَى ئةستةمى سةرهةلَدانى ثيَشكةوتنيَكى ديموكراسى لة ئةلمانيا، لةبةر ئةو هوَيانةى كة خودى لوكاش نمايشى كرد ثيَشتر، بزووتنةوةيةكى ثاشةكشةى ناوةكى سياسى و ئايديوَلوَجى سةريهةلَدايةوة دذى ذينطةى نيَودةولَةتى بةطشتى، ئةم بزووتنةوة ثاشةكشةيشة بةرجةستةبوو لة دذايةتيكردنى ديموكراسى بةشيَوةيةكى سةرسةخت و فراوان، بة بيانوَى ئةوةى كة ديموكراسى بابةتيَكى "بيَطانةية". كةواتا دةتوانين بلَيَن دياردةيةكى هةرةمةكى نةبوو كاتىَ لة دةولَةتة ديموكراسى و ناديموكراسييةكان بزافيَكى رةخنةطرانةى فراوان دذى ديموكراسى ثةيدابوو، بةشيَوةيةكك كة ثانتاكةى دريَذةى دا لة ناوةندة دواكةوتووخوازةكانةوة بةرةو ريَكخراوة كريَكارييةكان و ضةثرِةوةكان بةطشتى. هةروةها هةمان بزووتنةوةى ثاشةكشة ناوةكييةكة بزافيَكى ترى لةخوَطرتةوة ئةوش بزافى ساختةكردنى ميّذووى ئةلمانيا بوو، لةريَطةى بةجيرمانكردنةوةى Germanization هةموو شيَوازة دواكةوتووةكان لة ئةم ميَذووة دا. ئةمةش بووة يةكيَك لة بةربةستة زالَةكان بةرامبةر دروستبوونى نةريتةكانى ديموكراسى. ضونكة ميَذوونووسةكان بايةخيان دةدا بة خودى دواكةوتووى و ثاشكةوتنى ئةلمانيا كة بة بابةتيَكى سةرفراز و شكوَدارى نمايشيان دةكرد، لة رووى ئةوةى كة طوزارشت دةكات لة "روحة نةمرةكةى ئةلمانيا". هةروةها هةموو بابةتيَك ثةيوةنديداربيَت بة ديموكراسى و ثرةنسيثةكانى شوَرِشطيَرى لة دةولَةتانى روَذئاوا وايان دةردةخست كةوا "نائةلمانية" واتا بيَطانة و نارةسةنة، كةواتا هةموو بابةتة هاوردةكان نمايش دةكران بةوةى كة دذى "بليمةتيى نةتةوايةتيية" و دةبيَت رةخنةى ليَ بطيريَ و رةتبكريَتةوة. ئةم ساختةكردنة تةنها بازنةى رووداوة ميَذوويةكانى نةدةطرتةوة لة رووى بذاردنيان و شيكردنةوةيان، بةلَكو كاريطةريية نةريَنييةكةى ثراكتيزةدةكرا لةسةر ئاستى ريَبازةكانى زوَربةى زانستة كوَمةلَايةتى وميّذوويةكان، بةشيَوةيةك كة ئةم ثةتاية هةموو هزرى كوَمةلَايةتى وميَذوويى ئةلَمانياى طرتةوة. بوَية ئةم رةوتة هزريية وةها سةرتا بوونيَكى لاوازى هةبوو لة ميَذووى ئةلمانيا بووة رةوت و ئاراستة هةذمووندارةكةى ذيانى هزرى وسياسى ثاش شكستبوونى شوَرِشى 1848. ضونكة هوَى سةرةكى و هاوبةش وةها لةثشت سةرهةلَدانى ئةم رةوتة هزرية بوو ثيَش و ثاش سالَى 1848، بةرجةستةبوو لة زةينى ملكةضيَتى و طويَرايةلَى سادةى خةلَك بوَ بةرذةوةندى دةسةلَاتى سياسى و ضينى ئةرستوَكراسى و ثياوانى ئاين.

**3- لاوازى ضةثرِةوةكان و ليبرالة ئةلمانةكان:**

لاوازى ضةثى ئةلمانى ثاش شوَرِشى 1848 خوَى دةنويَنيَت لة بىَ توانايى بزاظى كريَكارانى ئةلمانيا لةوةى ببن بة ناوةنديَك بوَ كوَكردنةوة و راكيَشتنى هيَزة ديموكراسييةكان و ضةثرةوةكان بةطشتى، خودى ئةمانةش ثةرتوبلَاوببوون بةسةر ضةند ناوضةيةكى جياواز لةناو ئةلمانيا ثاش سالَى 1871. لوكاش ئةم ثةرتةوازةبوونة دةطةريَنيَتةوة بوَ دوو هوَكاريَكى سةرةكى:

**أ-** ترازانةوةى سةركردة كريَكارييةكان بوَ دوو ئاراستةى بنةرِةتى: **يةكةميان** بوَ ئةوةى يةكطرتووى ئةلمانيا بهيَنيَتةدى، لايةنطيرى سيستةمى سياسى و شيَوازى دةولَةتى زوَردارى بةثيَى نموونةى بسمارك-ثوَناثةرت دةكرد. ئةم ئاراستةيةش بةرجةستةبوو لة رووانينى لاسال Lasal و هةوادارانى. ئاراستةى **دووةم** ثيَشةنطى دةكرا لة لايةن **فيلهةلَم ليبكينشت Wilhelm Liebknecht**، كة ثيَداطرى دةكرد لةسةر ثةنابردن بوَ ديموكراسى و تيوَرى ليبراليزم بةشيَوةيةكى ثلةبةندى، بوَ ئةوةى ببيَتة ئامرازيَكى سةرةكى لة ثروَسةى يةكطرتووى دةولَةتى ئةلمانيا و بنياتنانى دةزطا سياسييةكان و ناسياسييةكانى دةولَةت.

**ب-** لوكاش جةخت دةكات لةسةر هوَيةكى ديكةش كة بريتيية لةوةى ضةثى ئةلمانيا هيض ثروَذةيةكى ئةلتةرنةتيظى نةبوو، بوَ ئةوةى لة ريطايةوة ركابةرى و رووبةرووى ثروَذةى رةطةزثةرستى نازيزم بكات. لةم بارةيةوة دةلَيَت: "ئةطةر هاتوو لايةنيَك خةسلةتى ويَرايى و ئازايى هةبوواية، ئةوة دةيتوانى ئامرازةكانى ذيَردةستى بةكاربهيَنىَ و رووبةرووى بزووتنةوة سوشياليستى نةتةوةيى (نازيزم) ببيَتةوة، هةروةها دةيتوانى كارطة طةورةكانيشى بةنةتةوةيى بكردايةNationalisation بةشيَوةيةكى سوشياليستانة. بةم شيَوةيةش بزووتنةوةى سوشياليستى نةتةوةيى تووشى طورزيَكى كوشندة دةبوو، دةتوانراش بةتةواوى لةناوببردريَت ئةطةر ويَستيَك لةم جوَرة هةبوواية. بةلَام ئةو كاتة هيض كةس نةبوو خاوةنى ئةم توانا و ويستة بيَت.... جا فاشيزم سةركةوت لة ريَطةى بةكارهيَنانى ئةم دوودلَيية، ئةم كةمتةرخةمى و ترسنوَكيية". لة لايةكى ترةوة، لوكاش دووثاتى ئةوة دةكاتةوة كة ليبراليزمةكان و ثارتةكانيان رةوش و توانايان باشتر نةبوو لة ضةثرةوة ئةلمانةكان و ريَكخستنةكانيان. ضونكة ليبراليزمةكان هةمان ئةو تةكتيك و ئامرازةيان بةكاردةهيَنا وةها ثةيرِةويان دةكرد بةرامبةر ئوَتوَ بسمارك و هةوادارانى سيستةمة رةهاكة، ئةو تةكتيكةش بريتيية لة: "ثاشةكشةكردن- قايلبوون-سازشكردن". ئةم جوَرة ئامرازة سياسيية نةدةطونجا و واقعيانةش نةبوو بوَ مامةلَةكردن لةطةلَ فاشيزم. ضونكة ئامانجة سةرةكييةكةى بةرجةستةبوو لة راهيَنان و هوَطركردنةوةى فاشيزم لة ريطةى دانووستاندن و سازشكردن بوَ ئةوةى فاشيزم "شارستانى بكريَت"، واتا قايلبوون بة فاشيزم لة لايةن بوَرذوازية ليبراليزمةكان بةلَام ثاش موَديَرنكردنةوةى. ئةم ئامرازة سياسييةش لة كاتىَ ثةيرِةو دةكرا كة فاشيزم هةرلة بناغةوة ماناى "هةمةجييةت" دةطةيَنيَت، واتا هةولَدانيَكى نامروَيية بوَ بلَاوكردنةوةى ناشارستانييةت لة هةموو ناوضةكانى ئةلمانيا بىَ جياوازى.

طواهيش لةسةر لاوازبوونى ضةثرةوةكان و ليبراليزمة ئةلمانةكان لة هةمان كات دا ئةوةية كة لوكاش باوةرِى وابوو روشنبيرى ئةلمانى كةسيَكى دوورةثةريَز بوو لة كوَمةلَطا، بوَية بووة روشنبيريَكى كلاسيكى كة خوَى بة بةرزتر دةزانيَت لة تاكةكانى ترى كوَمةلَطا. ئةم ئاكامةش دةطةريَتةوة بوَ "ثةيرِةكردنى ثرةنسيثى دابةشكردنى كار لةذيَر ضةترى سيستةمى سةرمايةدارى، كة وايكرد كارى روَشنبيران تا ئةوثةرِى كاريَكى ثسثوَرى و تايبةتمةند بيَت، هةروةها بةشيَوازيَكش ئةنجام دةدرا كة روشنبير لة رووى مايةكى و روحى ملكةضي ريَكخراوة هةذمووندارةكانى دةكرد ض حكومى بيَت يان ئابوورى بيَت يان كوَمةلَايةتى بيَت". دةرئةنجامى ئةم ملكةجيَتيية مايةكى و روحييةش ئةوةبوو كة بةشيَكى سةرنجدار لة روَشنبيران بةويستى خوَيان دةرِويشتنة ذيَر بالَ و ركيَفى ئايديوَلوَجياى هةذمووندار. ئاستى خيَرايى ئةم ثروَسةية بلَند دةبووةوة بةهوَى ئةوةى كة دابةشكردنى سةرمايةدارى بوَ كار و ثيشةكان ثالَنةربوو بوَ ئةوةى بةشة هةرة زوَرةكةى روَشنبيران بذين بةشيَوةيةكى دوورةثةريَزييةكى تةواو لة ذيان و نةهامةتييةكانى جةماوةر و سادةى خةلَك، بوَية روَشنبير و ضالاكييةكانى ثةيوةندييةكى ئةوتوَ و راستةوخوَى نةبوو لةطةلَ ذيانى سادةى خةلَك. جا لة رةوشيَكى خودثةرست و دوورةثةريَزي وةكو ئةمة، روَشنبيران بةطشتى هةلَويَستيَكى نةريَنى دةكةنةبةر و هيض بةرهةلَستكارييةكى سةرنجدار ناخةنةروو دذى "ئايديوَلوَجياى تويَذة دوواكةوتووخوازة هةذمووندارةكة وةها دذايةتى و تيروَرى ميللةت دةكات". ئةم هةلَويَستةش مةودايةكى فراوانى بةجيَهيَشت كة خودى فاشيزم ثرِي كردةوة بةهوَى ئةو ثضرِانة كولتووريةى نيَوان سادة خةلَك و بذاردة هزرى وسياسييةكةى، لةريَطةى بنياتنانى ثةيوةندى راستةوخوَ و هاندان هزرى و كولتوورى سادةى خةلَك و هةذاران بةثيَى تيَورى رةطةزثةرستى.

**4- ثيَطةى بيَئوَميَدى هزرى:**

هةموو ئةو فاكتةرانةى وةها ثيَشتر باسمان كرد، بة رووانينى لوكاش، بةشداربوون لة دةرخستنى "تواناى كاريطةرى ليَكردنى فةلسةفةتى بيَئوَميَدى". ئةوةى ئةم رةوشتة سايكوَلوَجى نويَية جيادةكاتةوة لة رةوشتة هاوشيَوةكانى بريتيية لة كاريطةرى رةوشى سياسى ئةلمانيا لة سالَانى نيَوان هةردوو جةنطى جيهانى يةكةم و دووةم. ضونكة جياوازيية هةرةطرنطةكة نيَوان سالَانى ثيش و باش سالَى 1914 بةرجةستةبوو لةو طورزة كوشندةية وةها تووشى هةستى "هيَمنى و ئاسودةيى" كوَمةلَايةتى بوو، كة بووة لةرزاندنيَكى كوَمةلَايةتى مةزن، ثاشان بزربوونى تةواوى ئةو هةستة لةلاى تاك و ئةندامانى ضينى ناوةراست هةروةها لةلاى روَشنبيران بتايبةتى". بة ديَريَكى ديكة، مروَظ لة ئةلمانيا ثيَش جةنطى جيهانى يةكةم مروَظيَكى رةشبين بوو لة رووى ئةوةى باوةرِى نةبوو بة ئايندةى شارستانيةت، بةلَام ئةم رةفتارة هةر بة هزرى مايةوة، واتا كاريطةرييةكةى بةردةوام بوو تةنها لةسةر ئاستى رامان و ديدطاكانى مروَظ بةبىَ هيض تيَكةلَبوونيَكى ثراكتيزةيى لةطةلَ كردار و كردةوة بوَ طوَرينى ئةو رةوشة تيوَريية. ضونكة هةرتاكيَك لة تاكةكانى كوَمةلَطا هةستى دةكرد بةوةى كة بوونى مايةكى و كوَمةلَايةتى هةروةها بوونة هزرى و كةسايةتييةكةى بةرجةستة و طةرةنتى كرابوو بةشيَوةيةكى تةواو، بوَية هةلَويَستة فةلسةفيية رةشبينةكان و طةشبينةكان بةردةوام دةخوليانةوة لةناو بازنة تيوَرييةكةيان بىَ ئةوةى كاريطةريان هةبيَت لةسةر رةفتارى تاكةكان و ئةخلاقيان. بةلَام كاتىَ "ئارامى و ئاسايش" نةما لة جيهان سالَى 1914، هةروةها بوونى مايةكى و بوونى دةروونى مروَظةكان روَذانة دةكةوتنة ذيَر مةترسي و هةرِةشةوة، ئةو كاتة بازنةى رةشبينى ناعةقلَانى واتايةكى مايةكى و هةستثيَكراوى هةلَطرت بةشيَوازيَكى روون. ئةمةش ئةوة واتاية ناطةيَنيَت لةلاى لوكاش كةوا فةلسةفةى بيَئوميَدى راستةوخوَ دةطوازراية بوَ ئاستى كردةوة و ثراكتيزة، بةلَكو ئةوةى دةطةياند بةرِاى لوكاش كةوا "سةرضاوة رةسةنةكةى فةلسةفة خوَى بةرجةستةكرد لةو مةترسية وةها هةرِةشةى دةكرد لة بوونى هةر تاكيَك، نةك تةنها خوَى بنويَنيَت لة رامانيَك و رووانينيَكى بابةتيانةى رووت سةبارةت بة كولتوور". ئةم بيَئوَميَدية هزرية و رةشبينة طشتييةى ذينطةى كولتوورى ئةلمانيا، هتلةر و فةيلةسوفى نازيزم ئةلفريَد روَزنبيَرط Alfred Rosenberg (1893-1946) هةستان بة طواستنةوةى لة بووارى هزرييةوة بوَ ناوةندة ميللى و سياسييةكان لة ريَطةى ثةيرِةوكردنةوةى سوَما و بوَضوونةكانى نيتشة و هايدطةر، بةشيَوازيَط كة هتلةر و روَزنبيَرط بة ئاوازى بيَهيوايى و بيَئوَميَدى ئةيانذةن بوَ ئةوةى دةرهاويَشتةى ئاوازةكة بريتيبيَت لة: خيَرايى باوةرِهيَنان، ضاوةرِوانى ئةفسانةيك وةها جةماوةرى ئةلمانيا دةذيا لةسةر دةركةوتنى و هاتنى، بةلَكو روَشنبيرة هةرة روَشنبيرةكانش لةسةر ئةم خولياية دةذيان.

هاوتةريبى ئةم راظةكردنةش، دةتوانين ئةم جوَرة باوةرِهاوردنة ميللية بة ناعةقلانيةت شيى بكةينةوة لةرووى سايكوَلوَجييةوة. ضونكة يةكيَك لة ئةركة كوَمةلَايةتييةكانى ناعةقلَانيةت كة ئةنجامى دةدات لةبةر بةرذةوةندى بوَرذوازى دواكةوتووخواز بريتيية لةوةى كة خودى ناعةقلَانييةت "حةسانةوةيةكى" سايكوَلوَجى و هزرى دةبةخشيَت بة مروَظ. ئةمش هةستَيَكى ثةيونديدارة بة خولياى ئازادى تةواو، بة خولياى سةربةخوَيى و سةروةرى رةطةزى و كولتوورى. ئةم حةسانةوةية و ئةم باوةرِهيَنانة جةقبةستووة بة خاوةنداريَتى راستييةكان بةشيَوةيةكى طشتى دةيبينين لةسةر هةردوو ئاستى سكيولارى توندرِةو و ئاستى ئاينيى توندرِةو، ضونكة خودى بابةتةكة لة دةرئةنجام دا ئاكاميَكة لة ئاكامةكانى توندرِةوى لة خويَندنةوةى (خود Self) و باوةرِهيَنان خةيالَى بة سةروةرى خود، ئةمة جطة لة هةولَدان بوَ فةوتاندنى كةسى بةرامبةر (The Other) بةشيَوةيةكى تةواو هةروةها دةركردنى لة بازنةى بيركردنةوةى سياسى و ئةخلاقى.

**سيَ- ضوَنيةتى رووبةرووبوونةوةى فاشيزمى ئةلمانى**

لوكاش باوةرِى واية كةوا رزطاربوون لة فاشيزمى ئةلمانى دةكريَت لة ريَطةى ثروَذةيةكى سياسى و هزرى، وةستابيَت لةسةر بةكارهيَنانى هيَز و نةرميى لةهةمان كات دا. جا لوكاش لة ريَطةى ئةم ثروَذةية تةنها بةرهةلَستكارى نازيزم ناكات بةلَكو دةيويَت ثروَذةكة جيَطيربكات لة شويَنى ثروَذةى سياسى ليبراليش. لوكاش ناو لةم ثروَذةية دةنيَت بة "ديموكراسى شوَرِشطيَرى"، واتاكةيشى "سوشياليزمى شوَرِشطيَرى Revolutionary Socialism"ة. هةرلةم سوَنطةيةوة ثيَناسةى ثروَذة هزرييةكةى دةكات بةوةى كة "ديموكراسى شوَرِشطيَرى واتاى توندرِةوى و دةمارطيرى كويَرانة ناطةيَنيَت وةها دذى سياسةتى واقعيى ذيرانة {ليبرالييةتى ساريَذكارى} ئاراستة دةكريَت. هةروةها ئةو مانايةش ناطةيَنيَت كةوا ديموكراسى شوَرشطيَرى بريتيية لة هةردةم ثيَويستبوون بة هةلَبذاردنى ضارسةرة هةرة راديكالةكة {ماركسيزمى ئةرتةدوَكسى} بيَ ئةوةى بارودوَخة مايةكييةكان رةضاوبكريَت. ضونكة ئامانجى سياسى راستةوخوَى ديموكراسى شوَرِشطيَرى دةرناجيَت لة بازنةى ديموكراسى بةلَام بة شيَوازيَكى نوىَ، بةثيَى وتةى سياسةتمةدارى كوَميونيستى ئيسثانى دياز Diaz، واتا نويَنةرايةتى كردنى راستةقينة بوَ بةرذةوةنديية راستةقينة هاوبةشةكانى طةل لة بارودوَخيَكى ميَذوويى ئةوتوَ". ئةمةش بةو ثيَيةى كة دةلَيَت سيستةمى كوَمةلَايةتى و سياسى وةها بةرذةوةندييةكانى طةل خزمةت دةكات تةنها لة ريَطةى خودى طةلةوة دةبيَت دروست بيَت، هةروةها لة ريَطةى كارامةيى و ضالاكى جةماوةر و كارامةيى هةمان ثروَذةى ديموكراسى شوَرِشطيَرى ئةنجام بدريَت.

بوَ طةيشتنش بةم ئامانجة، "**دةبيَت شوَرِش بكريَت دذى فاشيزمى ئةلمانى ثاشان ميراتى ليبرالى لابردريَت**": سةبارةت بة ثارضةى يةكةمى ئةم ديدطاية كة تايبةتمةندة بة بةرهةلَستكارى نازيزم، دةبينين هاورِاية لةطةلَ سوَماى قوتابخانةى فرانكفوَرت بةطشتى دةربارةى ئةوةى كة "ضةوساندنةوة و هةمةجيةتى فاشيزمى ناكريَت لةناوببريَت تةنها لة ريَضكةى يةكانطيرى هةموو طةلى كريَكار لة ئةلمانيا نةبيَت...ضونكة فاشيزم لةناوناضيَت بة ئامرازى طوَرانكاريية (سياسيية واقعييةكان) بةلَكو لة ريَطةى شوَرِشيَكى ديموكراسى لة لايةن ميللةتى ئةلمانياوة دةكريَت ". هةرلةم بارةيةوة، هوَكارى هةرةسةركي لة ثشت دذايةتى لوكاش بوَ ليبيراليزم، خوَى دةنويَنيَت لةوةى كة ليبيراليزم هاندانةوةى شوَرِشطيَرى جةماوةر سوَمادةكات بةوةى "كة مةزنترين مةترسيية، هةروةها كوَتايى ثيَشكةوتن و شارستانييةتة. ئةمش وا دةكات كة ليبراليزم دةروةزةى ساريَذى بكات لةطةلَ هاوبةش و ضوَمكةكانى تر { واتا نازييةكان}، خودى ئةم هاوبةشانةش هةرباوةرِيان بة دانوستاندن نيية و هةميشة نايكةن".

ديموكراسي شوَرِشطيَرى بوَ ئةوةى طوَرانكارى ئةنجام بدات لةسةر ئاستيَكى فراوان، ويَراى بةكارهيَنانى هيَزى مايةكى دةبيَت ئامرازطةليَكى ئاشتى خوازش بةكاربهيَنيَت، ئةمانةش بةثيَى راى لوكاش بريتيين لةم ريَبازانةى خوارةوة:

**أ-** ثيَويستة هةنطاو بهاويَشتريَت بةروة دووبارة خويَندنةوةى ميَذووى ئةلمانيا بةشيَوةيةك كة واقيعيانة و رةخنةطرانة بيَت و دووربيَت لة حةزويستة خودييةكان. لةم بارةيةوة لوكاش دةلَيَت: "هةروةك ضوَن من باوةرِيَكى ثتةوم هةية بة بوونى ثةيوةستيَكى ئةوتوَ نيَوان ئاراستةى واقعييةت و دذايةتى فاشيزم، ئاوها منش باوةرِدارم بةوةى كة دةرخستنى رابردووة ديموكراسييةكةى كولتوورى ئةلمانيا ريَبازيَك نيية بةروة دواكةوتوويى بةلَكو ريَرِةويَكة بوَ ئايندة و هاوكاريةكى ئايديوَلوَجية بوَ ئازادكردنى ئةلمانيا". بوَية، دةبيَت ئةو رووانينة دواكةوتووة بطوَرين وا دةلَيَت: هةموو شتيَك كة روَذئاوايية وةكو ديموكراسى و هةلَبذاردنةكان و ئازادى، ناطونجيَت لةطةلَ روحى راستةقينةى ميللةتى ئةلمانيا. ضونكة "مةزنترين ئةركى ئةدةبياتى بزووتنةوةى بةرهةلَستكارى فاشيزم بريتيية لة تيَكشكاندنى ئةم خورافةتة ميَذوويية، هةروةها دةبيَت ئةوة روون بكاتةوة كةوا ضوَن خةبات لةثيَناو ديموكراسى دةرهاويَشتةى خودى ذيانى ميللةتى ئةلمانة بةشيَوةيةكى ئوَرطانى".

**ب-** ديموكراسى شوَرِشطيَرى واتاى "خوَرةخنةطةريية" نةك تةنها لة ريَطةى خويَندنةوةى رةخنةطرانة بوَ ميَذوو، بةلَطو بيروَكةيةكى ترش دةطريَتةوة كةوا ديموكراسى واتاكةى زانينى روونة سةبارةت بة "خودSelf" هةروةها خوَرةخنةطةرى ئاشكةرايى: ضونكة مروَظ دةتوانيَت ثيَشبكةويَت كاتىَ بزانيَت ئيَستا لة كوىَ وةستاوة، هةروةها ضةندى برِيية تاكو ئيَستا لة دووراييةكة". لة بازنةى ئةم خالَةش بةتايبةتى روَلَى روَشنبيران ثةيوةستة بة شيكردنةوةى ئامانجةكانى شوَرِش بوَ سادةى خةلَك، لةثيَناو هوَشياركردنةوةيان بة طرنطى و بايةخى ئامانجةكانى شوَرِش بوَ ئيَستاي ذيانيان و داهاتوويان، ثاشان هةستانى روَشنبيران بة رابةرايةتيكردني خةلَك بةرةو دةستةبةركردنى ئامانجةكانيان. ضونكة خةباتى ديموكراسى شوَرِشطيَرى بوَ لابردنى ميراتى ليبراليزم ئةوة ناطةيَنيَت كةوا ديموكراسى ببيَتة ثروَذةيةكى راديكالى توندرِةو، بةلَكو ماناى ئةوةية كة ديموكراسى "بريتيية لة زانينى ئةو ريَطاية وةها روَشنايى دةخاتة سةر ضوَن روَشنبيران و ئةدةب جاريَكى تر ببنة نويَنةرى ذيانى جةماوةر، هةروةها ضوَن روَشنبيران و ئةدةب روَلَى روَشنبيرى و رابةرايةتى كردن لة ذيانى طةل ثراكتيزةبكةن".

ئةم جوَرة باوةرِةى لوكاش بة بايةخ و طرنطى روَلَى عةقلَانيةت لة رووبةروونةوةى ناعةقلَانييةت، واتا روَلَى سوَشياليزم لة بةرهةلَستكارى نازيزم و ثيَويستبوون بة هةلَكيَشاندنى، ثاشان ثةنابردن بوَ ثرةنسيثى خوَرةخنةطةرى و زانينى خود بوَ ئةوةى ببيَتة بةشيَكى سةرةكى لة روَلَى روَشنبيران لة ذيانى مروَيى، ض لةسةر ئاستى روَشنبيرى و هوَشياركردنى كوَمةلَايةتى بيَت ض لةسةر ئاستى سةركردايةتى سياسى و هزرى دةولَةت بيَت، ئةم باوةرِة تيشك دةخاتةسةر كوَششى لوكاش بوَ ضاكسازي كردنى ثروَسةى بنياتنانى دةولَةتى ئةلمانى و دةزطاكانى لة سوَنطى سوشياليزمةوة بة ثلةى يةكةم. بةلَام ئةمة سوَشياليزميَكى ئةوروثييانةية لة رووى ئةوةى كة بارودوَخى سياسي و كوَمةلَايةتييةكانى هةر دةولَةتيَك بةجيا رةضاودةكات، لة هةمان كاتش دا ئةمة سوَشياليزميَكى ضاكسازى خوازة، بةو واتايةى كة هةولَ دةدات بوَ وةرضةرخانى خودى تيوَرى ماركسيزم لة رووى ئةوةى كة ثيَويستى هةية بة تيَكةلَكردن لةطةلَ ديموكراسى و ئازادى رادةربرِين هةروةها هةرباوةرِيَكى تر خزمةتى ثروَذةى سوشياليزم بكات لة كوَتاييدا. ئةم بوَضوونةش ثالَمان دةنيَت بوَ ئةوةى بلَيَن كةوا ديدطاكانى لوكاش بةطشتى بريتيية لة: ضاندنى يةكةمين دةنكةكانى ثروَذةى قوتابخانةى فرانكفوَرت و تيوَرى رةخنةطةري لةناو خاكى ئةلمانيا.

**ضوار- ضةمكى بةشتبوون**

سةربارى ئةوةى باسمان كرد، دةتوانين ئاماذة بكةين بةوةى كة كارل ماركس يةكةمين دانةرى ضةمكى "بةشتبوونة Reification". ماركس كاتىَ ناوةروَكى بةشتبوونى باس كرد كة تيشكى دةخستةسةر طةشةسةندنةكانى سيستةمى سةرمايةدارى و ئةنجامة كوَمةلَايةتى و ئابوورييةكانى. ماركس دةلَيَت "سةرةتا سةرمايةدارى بازرطانى بريتيية لة بزاظيَكى جامبازى و ناوةنديارى لة نيَوان ضةند لايةنيَك كة زالَ نيية بةسةرياندا هةروةها خودى بزافةكةش هةردروستكةرى ئةو بارودوَخةش نيية كة تيَيدا دةخوليَتةوة". جا طوَرينة جوَرييةكةى شيَوازى سةرمايةدارى بازرطانى بوَ ركيَفكارى راستةقينة بةسةر هةموو كوَمةلَطا شيَوازيَكة ديارنةكةوت تةنها لةذيَر ضةترى سةرمايةدارى هاوضةرخ نةبيَت، واتا سةرمايةدارى ثيشةسازى. بوَية، قوَناغة رابردووةكانى ثيَش سةرهةلَدانى سةرمايةدارى خةسلةتداربوو بةوةى، كة تيَيدا موَرطى كةسايةتى زالَبوو بةسةر ثةيوةنديية ئابوورييةكان نيَوان هيَزةكانى بةرهةمهيَنان و ئامرازةكانى بةرهةمهيَنان. ضونكة لة ضةرخة كوَنةكان و ناوراستةكان دا كوَيلايةتى و خزمةتكردن بناغة ثانةكةى بةرهةمهيَنانى كوَمةلَايةتيى ثيَكدةهيَنا: هةروةها ركيَفى بارودوَخةكانى بةرهةمهيَنان بةسةر بةرهةمهيَنةرةكان ركيَفيَكى شاراوةبوو، ئةنجامش دةدرا لة ريَطةى ئةو ثةيوةنديانةوة وةها هةذموون (دةسةلَات)ى دةبةستةوة لةطةلَ خزمةت (كوَيلايةتى)، جا خودى ئةم خزمةتةش سوَمادةكرا لةو طوَشةوة كةوا ثالَنةريَكى راستةوخوَية بوَ جوولَاندنى بةرهةمهيَنان. بوَية، طةشةسةندنى سةرمايةدارى هةرضةند فراوان دةبووةوة ئةوةندة شيَوازى جامبازى و ناوةنديارى ئالَوَز ثةيدا دةبوو نيَوان هيَزةكانى بةرهةمهيَنان و ئامرازةكانى بةرهةمهيَنان، بةم شيَوةيةش "لابردنى ماسكى بةشتبوون" بووة كاريَكى دةطةمةن هةروةها ئةستةم لة هةمان كاتدا.

بةثيَى ئةم ديدطاية، ماركس دياردةى بةشتبوون شيى دةكات و دةلَيَت: "موَرطة شاراوةكةى شيَوازى سةرمايةدارى بازرطانى بة سانايى هةلَدةسةنطيَندريَت، لة رووى ئةوةى كة خودى موَرطى كوَمةلَايةتى دةطةريَنيَتةوة بوَ كارة تايبةتةكانى خةلَك، هةروةها نمايشي ئاكامةكانى (كالَاكانى) ئةو كارة تايبةتانةش دةكات بةوةى كة هةلَطرى موَرطيَكى بابةتيانةن، لة رووى ئةوةى كة ئاكامةكان (كالَاكان) هةلَطرى خةسلةتطةليَكى كوَمةلَايةتى سروشتيين. لة ئةنجامش دا، ثةيوةنديية كوَمةلَايةتييةكان كة بةرهةمهيَنةرةكان دةبةستيَتةوة بةيةكةوة لة هةموو كارةطةكة {هةروةها هيَلَةكانى بةرهةمهيَنان} دةبيَتة ثةيوةندييةكى كوَمةلَايةتي لة دةرةوةى ويستى خوَيانة، ثةيوةندييةكة لة نيَوان شتةكان. بةم هةلَةيةش دةرئةنجامةكانى كار كة بريتيين لة كالَا و شتومةكةكان ئاستى هةست دةبةزيَنن ويَراى ئةوةى كة مايةكيين و شتيَليَكى كوَمةلَايةتين". بة مانايةكى ديكة و ئاسان، طشتاندنى شيَوازى سةرمايةدارى بازرطانى، ض لةسةر ئاستى خودى و ض لةسةر ئاستى بابةتى بيَت، دةبيَتة هوَى رووتكردنةوةى كارى مروَي كة خوَى دةنويَنيَت لة كالَا و بةرهةمةكان. جا بةو شيَوةيةش خوَى دةردةخات وةكو ئةوةى بلَيَى ضالاكى مروَيى تةنها لة دةوروبةرى بةرهةمهيَنانى كالَاكان دةخوليَتةوة، ئةمة جطة لةوةى كة خودى ئةم جالاكييةش دةبيَتة بةشيَكى ثتةو و يةكرتوو لةطةلَ كالَا و بةرهةمةكان، هةروةها ثيَضةوانةش تةواوة، واتا كالَاكانش دةبنة بةشيَك لةو كار و ضالاكيية مروَيية.

هةربوَية، ثةيوةنديية كوَمةلَايةتييةكان لة كوَمةلَطاى سةرمايةدارى دةبيَتة ثةيوةنديطةليَكى بةشتبوو، كة شيَوازى خودى كالَاكة Commodity هةلَدةطريَت و لة دةوروبةرى دةخوليَتةوة وةكو ئةوةى بلَيَى خودى كالَاكة ثيَطةيةكى سةروةرى هةية بةسةر مروَظةكان بةطشتى و بروَليتاريا بةتايبةتى. ئةمةش دةبيَتة ثالَنةريَكى جةوهةرى لةثشت هةر مروَظيَك بوَ ئةوةى ذيانى ناموَبوون Alienation بذيَت سةرةراى ئةوةى كة يةكيَكة لة دروستكةرةكانى هةمان كالَا، بةم جوَرةش مروَظ وا دةردةكةويَت وةكو ئةوةى "خودةكةى Self خوَى بزركردووة، فروَشراوة و خراوةتة ذيَر هةذموونى بارودوَخطةليَكى نامروَيى". جا مروَظ لة كوَمةلَطاى سةرمايةدارى، ض بوَرذوازى بيَت و ض بروليتاريا بيَت، هةر دةنالَيَنيَت بةدةستى دياردةى بةشتبوون بةلَام ريَذةو و ثلةكانى نالَين ريَذةيية، ضونكة دةطوَردريَت لة مروَظيَكةوة بوَ يةكيَكى ديكة، بةو شيَوازةى كة هةرمروَظيَك بةتايبةتى بروَليتاريا دةبيَتة تاكيَكى دوورةثةريَز خاوةن بةرذةوةندى و حةزطةليَكى داخراو. تةنها ثةيوةستش كة ئةم كوَمةلَطاية دةثاريَزيَت لة ثشكاندن و ترازانبوونةوة خوَى بةرجةستة دةكات لة: ثيَويستي سروشتي و بةرذةوةندى تايبةت، واتا ثاراستنى خاوةنداريَتى تايبةت و كةسايةتيية خوَويستييةكةى تاك. بةشتبوونش لة ديدطاى ماركسيزمةوة طوزارشت دةكات لة طوَرينى مروَظ و هةست و مةترسييةكانى بوَ شتيَك، بةلَام شتيَكى خاوةن ثيَطةيةكى سةروةر و ويستيَكى بالَا بةسةر ويستى مروَييةوة. بة ديَريَكى تر، بةشتبوون بريتيية لة مةترسى لة خودى بةرهةمة مروَييةكان بةشيَوةيةك كة ئةو بةرهةمانة دواتر دةردةكةون وةكو ئةوةى بلَيَى ئاكامى دةستى هةمان مروَظ نيين، واتا دةردةخريَن وةكو شتيَكى سروشتي و نةطوَرِ بن، يان بةرهةميَكن لة بةرهةمةكانى ياسا خوداييةكان، يانش طوزارشت دةكةن لة خودى ويستى خودايى.

لة ثيَناو شيكردنةوةى ئةم دياردةيةش، جوَرج لوكاش راشكاوانة ثيَداضوونةوةى ريَبازى طةشةسةندنى "كار "ى كردوة، هةر لة دةستثيَكى دروستبوونى ثيشة ثاشان كارطة تاكو طةيشتة قوَناغى مةكينةكردنى ثيشةسازى. بوَى دةركةوت كةوا عةقلَانيةتيَكى فراوانخوازى بيَوجان ئةم ريَبازة كوَنترولَ دةكات. ريَرِةو يان ئاراستةى "كار" هةردةم دابةشدةكريَت و بةشيَوازيَكى فراوان بوَ ثروَسةطةليَكى ثارضةيى بضووك و عةقلَانى. ئةمةش دةبيَتة هوَى بضرِاندنى ثةيوةندى كريَكار بة بةرهةمة طشتييةكةى ئةم ثروَسانةى ناو كارطةكة، هةروةها كارى كريَكارةكةش تةنها دةبيَتة "كاريَكى تايبةت كة دووبارة دةبيَتةوة بةشيَوةيةكى ئاميَرى"، واتا بة بةردةوامى دووبارة دةبيَتةوة. جا لةطةلَ ترازانبوونةوة هاوضةرخةكةى ريَرِةوى "كار" لةناو كارطة، "ئةم مةكينةكردنة عةقلَانيية تيَكةلَى خودةكةى Self كريَكارةش دةبيَتةوة، واتا لةطةل خةسلةتة سايكوَلوَجييةكانى ثيَوةدةضيَت بةشيَوازيَك كة ئةو خةسلةتانة جيادةبنةوة لة كةسايةتى كريَكارةكة، خوَيانش جيَطيردةكةن لة ناخى هةركريَكاريَك بةرامبةر كةسايةتى هةمان كريَطار، ئةوةش بةمةبةستى يةككرتن لةطةلَ سيستةمة عةقلَانيةكان"، واتا سيستةمةكانى ئاميَر و مةكينةكان. بة ديَريَكى تر، كريَكار بةثيَى ثسثوَرِى خوَى ئاويَتة دةبيَتةوة لةطةلَ مةكينةكان و دةبيَتة شتيَكى مايةكى، ضونكة دةبيَتة ثارضةيةك لة سيستةمى ئةو مةكينة و ئاميَرة وةها كاري ثيَدةكات، دةبيَتة شتيَك لة شتةكانى نيَو كارطةكة. كةواتا رةفتارى كريَكارةكة و بةرذةوةندييةكانى دةبيَتة رةفتاريَكى بةشتبوو و ناموبوو ضونكة رةوشتى كريَكارةكة بةتةواوى جيادةبيَتةوة لة كةسايةتى هةمان كريَكار، واتا دةبيَتة هيَزيَكى سةربةخوَ. لة كوَتايَيشدا ئةم رةفتار و رةوشتة ناموَبووانة كوَمةلَطا و خةسلةتة كوَمةلَايةتييةكان دادةريَذن بةشيَوةيةكى طشتى.

روونكردنةوة سةركييةكةى ئةم ديدطايةى لوكاش لةوانةية بريتى بيَت لةوةى كة "لةيةككردنةوةى ئاراستةى بةرهةمهيَنان خوَى لةخوَيدا لةيةككردنةوةى خودش Self بيَت... مروَظش نة لة رووى بابةتييةوة و نة لة رووى رةفتارةوة ديارناكةويَت بةوةى كة هوَى راستةقينةى دروستبوونى ريَرِةوى كارة، بةلَكو مروَظ بةرجةستةى بةشيَكى ئاميَرى دةكات لة بةشةكانى سيستةميَكى ئاميَرى، كة مروَظ باوةرِى واية كة سيستةميَكى تةواوة و بةشيَوةيةكى سةربةخوَ لة خودى مروَظةكة كاردةكات، جا بوَية دةبيَت ملكةضى ياسا و ريَساكانى سيستةمةكة بكات". ئةم بةشتبوونة و ئاويَتةبوونةى كريَكار لةطةلَ مةكينةى كارطةكة زيَد دةكات بةشيَوةيةكى بيَوجان تاكو ضالاكى و رةفتارى هةمان كريَكار موَرطى مروَظايةتى لةدةست دةدات و دةبيَتة ضالاكييةكى هاوتةريب لةطةلَ ريَساكانى خودى مةكينةكةى و بةشيَوازيَكى جودا لة هوَشيارى هةمان كريَكار. ئةم رةوشتةش رةنط دةداتةوة لةسةر هةلَويَستى خةلَك سةبارةت بة ذينطة كوَمةلَايةتييةكان و جيهان بةطشتى.

بوَية، دةتوانين بلَيَن هةر ضةند هيَزةكانى بةرهةمهيَنان طةشةبكةن ئةوةندة كاريطةريية كوَيلايةتييةكةى بةشتبوون مةزن دةبيَتةوة و زياتر لةناو هوَشيارى خةلَك دةضةقىَ و جيَطيردةبيَتةوة، ئةوةش دةطةريَتةوة بوَ سروشتى دابةشكردنى كار وثسثوَرِى، "ضونكة كريَكار دةكاتة ثسثوَريَكى بةرضاو تةسك، كة تةنها يةك كاريَكش دةكات بة دلَ رةقييةوة". ئةم رةوشةش رةنط دةداتةوة لةسةر هةموو كارامةى دامودةزطاكانى دةولَةت بةشيَوةيةك كة فةرمانبةرانى دةطوَريَت بوَ "بيروَكراسيطةليَكى بىَ هزر و بىَ روح".

لةوةى ثيَشوو باسمان كرد بوَمان دةردةكةويَت، كةوا دياردةى بةشتبوون لةلاى لوكاش خوَى دةنويَنيَت لة ملكةضيَتى كريَكار بوَ هةذموونى مةكينةكةى و بوونى بة بةشيَك ليَى، بةشيَويةيةك كة دابةشكردنى كار و جوداكردنةوةى هيَلَةكانى بةرهةمهيَنان بةثيَى ثسثوَرى و كارامةيى دةكريَت. ئةم لةيةككردنةوة ئاميَرييةش دةبيَتة هوَى لةيةككردنةوةى خودةكان Selfs لةيةكتر بةشيَوازيَكى بيَوجان و حةتمى كة ناتوانن خوَيان ليَى قورتاربكةن. لة كوَتاييشدا تاكةكان وةكو طةرديلةكانيان ليَديَت، رووت و جودا دةبنةوة لةيةكتر، هةروةها سيستةمى كار و كارطةكة كوَيان ناكاتةوة بةشيَوةيةكى راستةوخوَ و ئوَرطانى. واتا لوكاش دياردةى بةشتبوون سوَما دةكات لة طوَشةى ئةوةى دياردةيةكى فراوانطيرة لة كوَمةلَطا سةرمايةدارة ثيَشكةوتووةكان، بةشيَوةيةك كة دياردةكة تةشةنة دةكات لةسةر دوو ئاستى بنضينةيى:

* **يةكةم** ئاستى طشتى Universal: تيَيدا بةشتبوون ئةو واتاية دةطةيَنيَت كة بريتيية لة طوَرينى هةموو ثيَداويستيية مروَييةكان بوَ كالَا و شتومةك، ئةم طوَرانكارييةش دةطاتة ئاسَتيَك كة هةموو هوَشيارى مروَظ و ثةيوةنديية كوَمةلَايةتييةكانى دةطريَتةوة. بةشيَوةيةك كة خةسلةت و بةهرةكانى مروَظ وا دياردةكةون كةوا كالَاطةليَكة مروَظ خاوةنداريَتى دةكات، وةكو هةرشتيَكى ديكةش لة جيهان دا دةتوانريَت بفروَشريَت و بكرِدريَت بةثيَى ياساى نمايش و داواكارى. بوَية، لةذيَر ضةترى دياردةى بةشتبوون هيض شيَوازيَك نيية بوَ ثةيوةستبوون لة نيَوان تاكةكانى كوَمةلَطا، واتا كوَمةلَطاى سةرمايةدارى ثةيوةنديية كوَمةلَايةتييةكان و مروَييةكان دةدوَريَنيَت بةو شيَوةيةى كة ئةندامةكانى كوَمةلَطا وةكو طةرديلةكانيان ليَديَت، كة سةربةخوَن و جودان لةيةكتر، هةر تاكيَكش بة تةنهايى ثةيوةست دةميَنيتةوة بة سيستةمى بةرهةمهيَنان.
* **دووةم** ئاستى تاكايةتى Individual، واتاي بةشتبوون لةم ئاستة دا بةرِاى لوكاش بريتيية لة هةلَكيَشتنى هةستى مروَيى لة مروَظ و طوَرينةوةى ناخى هةمان مروَظ بوَ خوديَكى Self ئازاد و ثاشاطةردان. ضونكة جودابوونةوةى تاكةكان بةثيَى ثرةنسيثى دابةشكردنةوةى كار لة سيستةمى سةرمايةدارى، هةروةها طةشةثيَدانى تواناكانى مروَظ بةشيَوةيةكى كوَيلانة ثاشان رةوانةكردنيان بةرةو يةك ئاراستةيك كة بةرجةستةدةكريَت لة وةركرتنى ثسثوَرى و كارامةيى، ئةمة بةطشتى ثالَمان دةنيَت بةرةو "بةرةلَاكردنى هةموو خةسلةت و حةزةكانى مروَظ، كة طةشةدةكةن يان لةناودةضن بةشيَوةيةكى ثاشاطةردانى". ئةم رةوشتة تاكايةتيية بةرِاى لوكاش تيشك خراوةتة سةرى لة لايةن خودى هزرمةندة واقعيية ئةلمانةكان، وةكو هيطل Hegel هةروةها روَماننووسة فةرةنسييةكان وةكو هوَنةر بةلزاك Honore Balzac (1799 - 1850). بيرمةندانى ئةم ئاراستة هزرييةش توانيان ويَناى ذيانى دابرِان و ثةرتةوازةبوون بطرن، كة تيَيدا هةموو شتيَكى مةزن و جوان لة ناخى مروَظ دا تيَكدةشكيَنريَت بىَ بةزةيى. بةلَكو لةوة خرابتر بة مروَظ دةكريَت، ضونكة لة ناخةوة طةندةلَدةكريَت و بةرةو بن طوَمةكانى نةهامةتى رادةكيَشريَت. دةرئةنجامة كوَتاييةكةش وةها بوَ ئةم ئاراستة واقيعية دةركةوت بريتيية لةوةى كة "كوَمةلَطاى سةرمايةدارى دةبيَتة طوَرِة مةزنةكةى رةسةنايةتى و شكوَدارى مروَظايةتى".

لةم جوَرة كوَمةلَطا بةشتبووة دا، تاك دةبيَت بةتةواوى ملكةضى ويستى سةرمايةدارةكان بيَت، ئةمانةش لةلاى خوَيانةوة ضاوةرِيَى ثةيدابوونى ديَشوار و تةنطوضةلَةمة ئابوورييةكان دةكةن، بة مةبةستى دةستبةسةرداكرتنى بةرذةوةندييةكانى هاوثيشةكانيان كة بزنسمان و وةبةرهيَنةرن. كةواتا، سادةى خةلَك و سةرمايةدارة مايةثوَضبووةكان كة بوون بةشت دةبيَت هةموويان بة ناضارى ضاوةرِيَى ضارةنووسة حةتمييةكةيان بن، هةموو ئةم خةلَكانةش بريتيين لة بروَليتاريا كة وةكو ثةز وانة ضاوةرِيَى برِيارى سةربرِين دةكةن لةلايةن خاوةنى رانةكة. ضونكة ئةمانة ذيانيَكى نامروَظانة دةذين، تيَيدا مروَظ خوَى لةدةستداوة، هةروةها نةهامةتى و نةبوونى هةمان مروَظى ملكةض كرد بوَ ويستى سيستةمة ئابوورييةكة و ياساكانى. هةموو ئةم رةوشةش دةبيَتة ثالَنةريَكى جةوهةرى بروَليتاريا بوَ ئةوةى شوَرِش بكةن دذى بارودوَخى ئةم ذيانة نامروَيية. "جا هةر بةهوَى ئةم ثالَنةرة بروَليتاريا دةتوانيَت خوَى رزطاربكات". واتا شوَرِشى بروَليتاريا بة راى لوكاش ئامانجةكةى دةرناضيَت لة طةرِاندنةوةى مروَظايةتى بوَ مروَظ و رزطاركردنى لة دياردةى بةشتبوون، هةروةها طةرِاندنةوةى ثةيوةنديية كوَمةلَايةتييةكان بوَ ريَرِةوة سروشتيةكةى، بةشيَوةيةك كة تيَيدا كوَيلايةتى بوَ دةسةلَات و كوَيلايةتى بوَ ئاميَر و مةكينة لةناوببريَت، بةلَكو سةروةرى دةبيَت تةنها بوَ مروَظ بيَت و بضةسثيَنريَت بةسةر هةموو مايةك و شتةكان.

سةربارى ئةوةى باسمان كرد، دةتوانيَن بلَيَن لوكاش باوةرِى وابوو كةوا لة ضوارضيَوةى كوَمةلَطاى بوَرذوازى، هيض توانايةكى ئاشكةرا نيية بوَ خوَلادان لةو شةرِ Evil و طةندةلَييةى وةها لةناو دياردةى بةشتبوونة. تةنها ئوَميَدش بوَ ضارةسةرى ئةم كيَشةية بريتيية لة هةبوونى دوو مةرجى بنةرِةتى:

**1**- طوَرينى فةلسةفة و دةركردنى لة ضوارضيَوة تيوَريية رووتةكةى بوَ رةوشى ثراكتيزة Praxis، واتا ئاراستةكردنى هزر و وهوَشيارى بةطشتى بةرةو واقعييةت Reality. ئةمش بةشيَوةيةك ئةنجام دةدريَت كة ئةم واقعييةتة ديدطابكريَت لة رووى ئةوةى كة ثروَسةيةكى طشتطيرة، مروَظ و هةموو بوونةوةر و شتةكان لةخوَدةطريَتةوة. ئةم بيروَكةش بة رووانينى لوكاش ئةوة دةطةيَنيَت كة ماركسيزم دةبيَت بطوازريَتةوة لة بازنةى ئةوةى كة تيوَرييةكى مايةكيية دةربارةى ئابوورى بوَ بازنةى فةلسةفةتى ثراكتيزة Philosophy of Praxis. لةبةر ئةوةى كيَشةكانى فةلسةفةى موَديَرن كيَشةطةليَكى ميَذوويى و كوَمةلَايةتين ضونكة دوَزةكانى فةلسةفة هةر لة ناوةروَكةوة دوَزطةليَكى ميَذوويى و كوَمةلَايةتين.

**2**- ضينى بروَليتاريا تةنها ضينة كة خاوةن خوَهوَشيارى ثراكتيزةيية، ضونكة بروَليتاريا تيَطةيشتووة لةوةى كة خودةكةى Self خوَى بووةتة ملكةضى طشتطيريَتى دياردةى بةشتبوون لةسةر ئاستى هةموو كوَمةلَطا جطة لة ثةيوةنديية كوَمةلَايةتييةكان نيَوان تاكةكان دا. ئةم ضينةش بةتةنها خاوةن تواناى ئةنجامدانى ثروَسةى طواستنةوةكردنى ماركسيزمة بوَ بازنةى فةلسةفةى ثراكتيزة، واتا بنياتنانى تيوَرييةكى ثراكتيزةيى كة تواناى ئةوةى هةبيَت ذيانى واقع بطوَريَت، هةروةها بتوانيَت شوَرِشطيَرانة دياردةى بةشتبوون بطوَريَت ثاشان زالَبيَت بةسةرى دا. ضونكة تةنها بروَليتاريا تيَطةيشتووة لةوةى كة سيستةمى سةرمايةدارى روَلَى ضينى بروَليتارياى بضووك كردوة لة رووى كوَمةلَايةتى وئابوورييةوة بوَ كالَايةكى ئابوورى رووت. بروَليتارياش لة ريَطةى هةلَطرتنى هوَشيارى ضينايةتى راستةقينة دةبيَتة خاوةن توانايةكى بيَوجان، بوَ ئةوةى خوَى ببينيَت كة كراوة بة كالَا و شتومةك.

**ثيَنجةم- هوَشيارى ضينايةتى راستةقينة و هوَشيارى ساختة**

جوَرج لوكاش باوةرِى واية كةوا هوَشيارى ضينايةتى نموونةى ئةو بيروَكة و هةستانةية، وةها بةرجةستةى رةوشى ضينة كوَمةلَايةتييةكة دةكةن لة ضوارضيَوةى طةشةسةندنى ثروَسةى بةرهةمهيَنان. لوكاش وةكو ماركسيةكانى ترة بةطشتى، مامةلَة ناكات لةطةلَ هوَشيارى ضينايةتى لةسةر ئاستى رةوشى تاكايةتى بةلَكو لةسةر ئاستة كوَمةلَايةتيية طشتييةكةى مامةلَة دةكات، كة ناوى ليَ دةنيَت بة "توانستى بابةتىSubjective Ability ". كةواتا لوكاش ئةو بيروَكةية بة هةلَة دةزانيَت وةها دةلَيَت: هوَشيارى ضينايةتى دةرئةنجامى كوَكردنةوةى ئةوةى تاكةكان يةك يةك بيرى ليَدةكةنةوة و هةستي ثيَدةكةن. ضونكة لة كوَتاييدا كاريطةرى يةكلاكةرةوةى ميَذوويى ضين بةطشتى هوَشيارى ضينايةتى ديارى دةكات، نةك بيركردنةوة و هةست و سوَزة تاكايةتييةكان.

بوَية لوكاش سةرهةلَدانى هوَشيارى ضينايةتى سوَما دةكات بةوةى كة طةشةسةندنيَكى كوَمةلَايةتى جوَرى و بيَويَنةية، واتا كوَمةلَطاكانى ثيَش سةرمايةدارى ضةندين ضينى كوَمةلَايةتى لةخوَيان دةطرت، بةلَام هيض كاميان خاوةن هوَشيارى ضينايةتى نةبوو بةو شيَوةى كة بتوانيَت كاريطةرى ئةنجام بدات لةسةر رووداوة ميَذووييةكان. راظةكردنى ئةم بابةتةش لةوانةية خوَى بنويَنيَت لةوةى كة هةموو كوَمةلَطايةك ثيَش سةرمايةدارى خاوةن ثيَطةيةكى ئابوورى روون نةبوو كة لةسةر بةرذةوةنديية ضينايةتييةكان وةستابيَت، ضونكة بةرذةوةنديية ضينايةتييةكان هةر لة بنضينةدا بلوَرةنةببوو لة ضةرخةكانى ناوةراست و ثيَشترش. طواهيش لةسةر ئةم راظةية، خودى ثيَطةى ئابوورى كوَمةلَطا ثيَكهاتبوو لة يةكبوونةوةى رةطةزة ئابوورييةكان لةطةلَ رةطةزة سياسي و ئاينييةكان بةشيَوةيةكى فرة ثتةو. بةلَام تةنها بة دروستبوونى ضينى بوَرذوازى هوَشيارى ضينايةتى هاتةسةر ريَرِةوى بلوَرةبوون، لةبةر ئةوةى زالَبوونى بوَرذوازى لةسةر ثيَطةى ئابوورى هةر كوَمةلَطايةك واتاكةى بريتيية لة نةمانى سيستةمى دةولَةتة شارةكان City-States هةروةها يةكطرتوويان لة ضوارضيَوةى دةولَةتى نةتةوة Nation-State. لة هةمان كاتشدا هةذمووندارى ضينى بوَرذوازى سيستةمى كوَمةلَايةتى بةرةو جةمسةرطيرييةكى ضينايةتى توندرِةو ثالَدةنيَت. كةواتا لوكاش بوَى دةردةكةويَت كة هوَشيارى ضينايةتى تةنها لة ضةرخى سةرمايةدارى ثةيدابوو، ضونكة سيستةمى سةرمايةدارى هةموو بةربةستةكانى شويَن و كات تيَكشكاند لة هةموو ناوضة جوطرافييةكانى ناوةوةى دةولَةت، هةروةها بةسةر بةربةستة ياسايى وسياسييةكانى نيَودةولَةتيةكانش بازى دا. بةلَام ضينى بوَرذوازى كاتىَ سةركردايةتى شوَرِشة ئابوورى و سياسييةكةى دةكرد لة رووى ئةوةى كة فاكتةريَكى ميَذوويية بوَ جوولَاندنةوةى شوَرِش، "ئةم كارةى ئةنجام دةدا بىَ هوَشيارى" بةرِاى لوكاش، ضونكة خوَى لةخوَيدا هةستابوو بة ضةوساندنةوةى ضينيَكى كوَمةلَايةتى تر كة بروَليتارياية، ئةمة جطة لة بةردةوامبوونى ململانيَى بوَرذوازى دذى ثاشماوةكانى دةرةبةطايةتى. بوَية، لةطةلَ ثةيدابوونى بروَليتاريا لةسةر شانوَى ميَذوو، هوَشيارى ضينايةتى راستةقينة هاتةكايةوة. ضونكة رةوشى ضينايةتى بروَليتاريا ناتوانين تيَبطةين ليَى تةنها لة ريَطةى زانين و تيَطةيشتن لة ويَناى هةموو كوَمةلَطا نةبيَت.

لةسةر بناغةى ئةوةى باسمان كرد، دةتوانين بلَيَين كةوا هوَشيارى ضينايةتى دوو ضةشنى هةية بةثيَى بوَضوونى لوكاش:

* **يةكةميان هوَشيارى راستةقينةية**، ئةمش ئةو هيَزةية وةها دةتوانيَت توانست و ئارةزووةكانى بخاتة ذيَر كوَنتروَلى خوَيةوة، جطة لة ركيَفكردنى جوولَةى كالَا و شتةكان كة هةموويان هيض مانا و ئامانجيَكي سةربةخوَيان نيية لة دةرةوةى بازنةى هيَزى هوَشيارى. ئةم هوَشيارييةش دةرئةنجامى بارودوَخ و ثةيوةنديية كوَمةلَايةتييةكانة بةشيَوةيةكى طشتى، كة خةلَك لةتواناياندا هةية دروستى بكةن لة هةر ساتيَك بيانةوىَ بةثيَى سروشت و رةوشى بوونيان، هةروةها هوَشيارى ضينايةتى رةنطش دةداتةوة لةسةر شيكردنةوةيان بوَ دياردة سياسييةكان و كوَمةلَايةتييةكان.
* **دووةميانش هوَشيارى ساختةية**، ئةمش بريتيية لة هوَشيارى بةشتبوو كة ثراكتيزةى تةنها روَلَى بينةر دةكات وةها ملكةضيَكى تةواوة بو جوولَةى شتومةكةكان، هةروةها شتومةكةكانش لةلاى خوَيانةوة ملكةضى ياساطةليَكن كة ناتوانريَت دةستوةردان بكريَن. واتا لة ضوارضيَوةى هوَشيارى ساختة دا جةخت دةكريَت تةنها لةسةر ئةوةى كة خةلَك بيرى ليَ دةكةنةوة و هةستى ثيَ دةكةن و ئةوةى دةيانةويَت بيكةن بةشيَوةيةكى ثراكتيزةيى، لة بارودوَخيَكى ميَذوويى دياريكراو و رةوشيَكى ضينايةتى تايبةت. بةرامبةر ئةم ضةشنة، دةبينين هوَشيارى ضينايةتى راستةقينة مامةلَةدةكريَت بةوةى كة فاكتةريَكى بزويَنةرة لةثشت توندوتيذى سياسى و بلوَرةى هةذموونكردنى دةسةلَاتى سياسى و ئامانجةكانى ئةم هةذموونة. بوَ نموونة، ئةو وتةية وا دةلَيَت بةرهةلَستكاري جووتياران بةطشتى تةنها لة ريَطةى توندوتيذى درِندةيى تيَكشكيَنرا، هةروةها شكستييةكانى جووتيارن بةرامبةر ضينى دةربةطةكان نةضةسثابوو لة خودى هوَشيارى ضينى جووتياران لة رووى ئابوورى و كوَمةلَايةتييةوة، ئةم وتةية بةرِاى لوكاش ضاودةثوَشيَت لةوةى كة هوَكارة راستةقينةكةى سةروةرى مير و دةرةبةطةكان، هةروةها لاوازى جووتياران ثاشان ثراكتيزةى توندوتيذى لةلايةن ميرةكان دةبيَت ليَيان بكوَلينةوة لةناو بازنةى دوَزةكانى هوَشيارى ضينايةتى بةتايبةتى.

لة ذيَر ضةترى ئةوةى باسمان كرد، دةبينين سيستةمى سةرمايةدارى لة سةرةتادا ثالَنةرى طةشةسةندنى هوَشيارى ضينايةتيية لةلاى بوَرذوازى، ثاشان ئةم هوَشياريية دةطوَردريَت بوَ هوَشيارييةكى ساختة. بوَرذوازى خوَى دةبينيَت هةر لة سةرةتاوة بةوةى كة تووشى ثةتايةكى تراجيدى بووة بريتيية لةوةى كة: ئةطةر بطةيَيتة لوتكةى ثيَشكةوتن، ئةو كاتة دةرِواتة ناو دذةيةكيَكى ناوةكى بىَ ضارةسةر بةشيَوةيةك كة خوَى لةخوَيدا هةلَدةستيَت بة لةناوبردنى خوَى. رةوشة تراجيدييةكةى بوَرذوازيش لة رووى ميَذووةوة بةرجةستةية لةوةى كة هيَشتا ضين و دةسةلَاتى دةرةبةطةكانى لةناوينةبردبوو بةتةواوى، دةبينيَت بروَليتاريا سةرهةلَدةدات و دةبيَتة دوذمنة نويَكةى. بةم شيَوةيةش بوَرذوازى لةطةلَ هةردوو ضين ململانيَ دةكات لة هةمان كاتدا. بوَية، لةم رةوشة دا بوَرذوازى هيضى ثيَناكريَت لة رووى ئايديوَلوَجيوة تةنها كارتياكردنى هةلَويَستى بةرطري هوَشدارى نةبيَت. بوَ نموونة، ئةم دذةيةكيية بة روونى ئاشكةرا دةبيَت كاتىَ بوَرذوازى بايةخ دةدات بة طةشةسةندنى تاكايةتى Individualism و ثيَطةيةكى بالَاى ثيَدةبةخشيَت لة لايةكةوة. ثاشان بوَرذوازى هةلَدةستيَت بة ويَرانكردنى هةرتاكايةتييةكى نةطونجاو لةطةلَ ئايديوَلوَجياى بوَرذوازى "لة ريَطةى دياردةى بةشتكردن وةها خودى بةرهةمهيَنانى كالَاكان دروستى دةكات" لة لايةكى ترةوة. بةم شيَوةيةش بوَرذوازى كوَشش دةكات بوَ سرِيينةوةى ململانيَى ضينايةتى لة هوَشيارى كوَمةلَايةتى خةلَك، لة ريطةى طوَرينةوةى هةموو تاكةكانى كوَمةلَطا بوَ شت و كالَا. لةم بارةيةوة لوكاش دةلَيَت: "بروَليتاريا هيض بذاردةيةكى ترى نيية، تةنها بوَى هةية ببيَت بة ضين... جا بوَ ئةوةى بتوانيَتش خودى خوَى بناسيَت تاكو تيَبطات لة ئةم تةنطوضةلَمةية بةتةواوى، ئةو كاتة بروَليتاريا دةطاتة ئاستى هوَشيارى ضينايةتى راستةقينة... {هةربوَية} هوَشيارى بروَليتاريا ملكةضى بةشتبوون دةبيَت بوَ ماوةيةكى كاتى. هةموو بةربةستةكانش ئةوة رادةطةيَنن كةوا هةذموونى شيَوازةكانى ذيانى سةرمايةدارى ركيَفى بروَليتاريايان ثيَناكريَت".

لةئةنجامى ئةم خويَندنةوةية بوَ ديدطاكانى جوَرج لوكاش بةطشتى، دةتوانين تيَزةكةى بةم شيَوة كورت بكةينةوة: ئايديوَلوَجيا راسترِةوى ئةلمانى لة بوَشاييةوة سةرى هةلَنةدا، بةلَكو بريتيية لة كاروانيَكى دريَذ و دةرئةنجاميَكى ثتةو لة كةلَةكةبوونى كوَمةلَيك رووانين و هوَكار. بةرامبةر بةم تيَزة، دةبينين زوَريَك لة رةخنةطران و نةيارانى بير و بوَضوونةكانى لوكاش وايان دةبينى كة ثةرتووكى (ويَرانكردنى عةقل) ثةرتووكيَكى ئامانجدارى نةريَنيية سةبارةت بة بيرى ئةلمانى، بوَية بيروَكةى دروستكردنى ثةيوةندى لة نيَوان بيريارانىَ وةكو شيلينط و شوَبناهاور و نيتشة، هةروةها كردنى ئةم ثةيوةنديية هزريية بة رةط و ريشةى سةرهةلَدانى دياردةى فاشيزم بةطشتى و نازيزم بةتايبةتى بة بوَضوونى ئةوان تيَزيَكى قايلثيَنةكراوة.

لوكاش ثةيوةندييةكى ثتةوى دروستكردووة نيَوان سةرنةكةوتنى بنياتنانى دةولَةتى ئةلمانيا و سةرهةلَدانى نازيزم. واتا سةرنةكةوتنى دةزطاكانى دةولَةت لة ئةنجامدانى هةندىَ لة ئةركة جةوهةرييةكاني يان زوَربةيان، وةكو: ئاسايش، دادثةروةرى، دابينكردنى ئازاديية طشتييةكان، فيَركردن، دةبيَتة ثالَنةريَكى سةرةكى بوَ ثةيدابوونى توندرِةوى و ضةسثاندنى درِندةيى لةرووى كوَمةلَايةتييةوة. ثاشان خودى ئةم توندرةويية دةكريَتة ريَبازيَكى تراجيدى بوَ ضارةسةركردنى ئةو سةرنةكةوتن و ضةقبةستووة دةزطايية Institutional Stalemate. بةشيَوةيةك كةوا "خود Self يان نةتةوةNation " مةزنييةكى فراوانى ثيَدةبةخشريَت دذى بةرذةوةندى نةتةوة و كةمينة ئيتنييةكانى ديكة بةو ثيَيةى كة ثيَطةيةكى كةمتريان هةية. جا هةرضةند مةيانى سةرنةكةوتنى ثروَذةى بنياتنانى دةولَةت فراوانبيَت ئةوةندة مةوداى توندرِةوى ثان دةبيَتةوة. بوَ طةيشتن بةم ئامانجةش، هةمان توندرِةوى ثشتدةبةستيَت بة بيروَكةطةليَكى ئاسان و سانا شان بةشانى دةرئةنجامطةليَكى ئابوورى و تةكنةلوَجى ثيَشكةوتوو. بوَ ئةوةى زوَرترين ريَذةى سادةى خةلَك باوةرِى ثيَبهيَنن، تاكو ئةو باوةرِكردنة دةطةيَيتة ئاستى دانانى هةمان ئةو بيروَكة و دةرئةنجامانة بةةوةى كة راستين و كوَمانليَنةكراون. بةم شيَوةيةش بةئاسانى تاكةكان قايلدةبن بة بةكارهيَنانى ئامرازةكانى توندوتيذى و درِةندةيى دذى "كةسى بةرامبةر The Other"، بيَ رةضاوكردنى جياوازيية رةطزى و ئايني و ئيتنييةكان.

لة لايةكى ديكة، لؤكاش ثيَيواية كةوا كؤمةلَطا بة شيَوةيةكي طشتي و بة هةموو رةهةندةكانيةوة دةبيَت ديدطا بكريَت و ليَيبكؤلينةوة، نةك بةشيَوةي زنجيرة بةشيَك كة بةتةواوي رةنطدانةوةي ثةيوةنديية ئابورييةكانة. واتا لةم بووارة دا تيوَرى ماركسيزم دةكاتة ذيَر رةخنةوة بةهوَى كرنطيدانة رةهاييةكةى بة فاكتةري ئابووري. ضونكة لوكاش ئةم فاكتةرة نابينيَت وةك تةنها فاكتةريَكي زالَ لةسةر جوولَاندنةوةي ميَذوو و ذياني مروَظ هةروةها طوَريني هوَشياري كوَمةلَطا، بةلَكو ئابووري فاكتةريَكي سةرةكيية كاريطةرى خوَى ئةنجام دةدات شان بة شانى فاكتةري هوَشياري ضينايةتى. هةر لةم سوَنطةيةوة، دةبينين لوكاش هةولَ دةدات بوَ بنياتنانى ثةيوةندييةكى نوىَ نيَوان ثروَذةى دةولَةتى سوَشياليستى و هوَشيارى ضينايةتى. ضونكة لوكاش لةسةر بايةخى هوَشيارى ضينايةتى ثيَداطرى دةكات، لة هةمان كاتش دا هوَشيارى ضينايةتى هيَزى بزويَنةرى بروَليتاريا و ثةراويَزخراوةكانة لة كاتى ململانيَى ضينايةتيان دذى بوَرذوازى. لةم ثروَذةيةش، ديارة بذاردةى هزرى و سياسى توندوتيذى بةكاردةهيَنن بةلَام لةثيَناو دانانى دةولَةتيَكى سوَشياليستى ثابةند بة يةكسانى و ريَزطرتن لة ئازاديية بنةرِةتييةكان، نةك بةجيَهيَنانى توندوتيذى لةسةر بناغةى كوَيلةكردنى "كةسى بةرامبةر" و لةناوبردنى. ئةم سوشياليزمة وةها لوكاش بانطةشةى بوَ دةكات سوشياليزميَكى ئةوروثية نةك سوَظيَتى، واتا رةضاوى سروشتى ذينطةى كوَمةلَايةتى و كولتوورى ئةوروثا دةكات، لة ريَطةى دووبارة خويَندنةوةى تيكستة ماركسييةكان دوور لة كاريطةرى ماركسيزمى-لينينى.

**سيَيةم- ئةنتؤنيؤ طرامشي (1891-1937)[[2]](#footnote-3)**

طرامشي خاوةن ثيَطةيةكي ديارة لة بيري سياسى هاوضةرخ دا، بةتايبةتي نةوي دواي جةنطي جيهاني دووةم طرنطييةكي بةرضاويان بة بؤضوونةكاني طرامشي دةدا كة هةلَقوولَاوي ذياني كؤمةلَطا و واقيع بوو. طرامشي هةرضةندة وةكو كةسيَكي ماركسي ثيَطةيشت دياربوو بةلَام بؤضوونةكاني خاوةن ئاراستةيةكي جياواز بوون، بةتايبةتيش كاتيَك باس لة هةذموون وكؤمةلَطاي سياسي و مةدةني و رؤلَي رؤشنبير لة طؤريني كؤمةلَطا دةكات. طرامشي زؤربةي بةرهةمة هزرى و فةلسةفييةكاني لة زيندان نووسيووة كة بةناوي "ياداشتةكاني زيندان" بلَاوكردووةتةوة، نزيكةي (30) ثةراو دةبيَت و خؤي دةنويَنيَ لة بيركردنةوةيةكى رةخنةطرانة بوَ بيرى ماركسيزم. دةتوانين بليَين زؤربةي بؤضوونةكاني ثوَلين دةكريَن بوَ ئةم تةوةرانةى خوارةوة:

**-** شؤرشي ئؤكتؤبةري روسى سالَي 1917.

**-** ثرسى كؤميونيزم لة ئةوروثاي رؤذئاوا و سةرنةكةوتني.

**-** سةركةوتني فاشيزم .

**-** رةوشى كؤمةلَايةتي و كولتووري لة ئةوروثاي رؤذئاوا و كاري شؤرشطيَري تيَيدا. لةم تةوةرةش تيشك دةخاتة سةر تايبةتمةندي ئةوروثا لة بةرامبةر روسياي رؤذهةلَاتي. ئةمةش لةريَطةي شيكارييةكي رةسةن بوَ خةسلةتة تايبةتةكاني كؤمةلَطا لة ئةوروثاي رؤذئاوايي و ئةمريكاي باكور لةرووى مؤديَلي ريَكخستني كؤمةلَايةتي و كولتووري و شيَوازي دةسةلَات، هةروةها ئةمانةش لة بنضينةدا بةثيَى شؤرشي بوَرذوازي تيايدا طةشةي كردووة.

**-** واقيعي كولتووري و سياسي ئيتاليا كة خاوةني ضةند خةسلةتيَكة لةوانة: كارى كؤمةلَايةتي جوتياران و ضينى بوَرذوازى، رؤلَي كلَيَسا، نائامادةيي بارودوَخى شؤرشي بوَرذوازي، هةروةها لاوازي ليبراليزم.

**-** ديدي بؤ تيؤري ماركسيزم و فاكتةرةكاني طؤريني واقيع و ثةروةردةي نةوةكان.

**-** باس كردن لة كؤمةلَطاي سياسي و مةدةني ومةرجةكاني وةرضةرخان بةرةو سؤشياليزم.

بة شيَوةيةكي طشتي لة "ياداشتةكاني زندان" دوو بيرؤكة هةية دووبارة دةبنةوة ئةوانةش بريتيين لة:

**أ**- ثرسى شؤرشي كريَكاران لة ئةوروثاي رؤذئاوا، بوَضي شكستيخوارد؟ هةروةها ضوَن سةردةكةويَ ؟

**ب**- نافةراهم بوونى شؤرشي بؤرذوازي لة ئيتاليا.

ئةم دوو بيرؤكةيةش مةرجةعي تيؤرييةكةي راظةدةكةن. كاتيَك ثرسيار دةكات لةبارةي سةرنةكةوتني شؤرشة كريَكارييةكان لة ئةوروثا، طرامشي لةم بارةيةوة بة هةولَيَكي دووبالَى وةلَامى دةدات: لةلايةك بة دلَسؤزي دةميَنيَتةوة بؤ نةخشة طشتييةكةي بيري ماركسى- لينينيزم، لةلايةكي ترةوة بة ئاراستةي طةشةثيَدان و دةولَةمةندكردني ئةم نموونة هزريية دةرِوات، لةريَطةى رةضاوكردنى خةسلةتة جؤرييةكاني كة تايبةتمةندن بة كؤمةلَطاي رؤذئاواييةوة.

لةسةر بنةماى ئةمةى ثيَشوو، دةتوانين بيروَكةكانى طرامشى بةم شيَوةى خوارةوة باس بكةين:

**1- كؤمةلَطاي مةدةني و كوَمةلَطاى سياسي**

بة ثيَى رووانينى ئةنتوَنيَو طرامشى، هيَزة هزرى و كولتوورية دةسةلَاتدارةكان جوَريَك لة كوَنتروَل دادةمةزريَنن و ثراكتيزة دةكةن لة ريَطةى بيروَكة و ئامرازطةليَكى كولتووريةوة، وةها هاندانى تاكةكانى كوَمةلَطا دةدات بوَ ئةوةى قايلبن بة حوكمرِانى ضينة سةركردةكانى Class Leaderships هةمان كوَمةلَطا. يةكريَزى ضينى سةركردةش بةرهةمى دةولَةتة، وةكو كاريطةرى سةرهةلَدانى دةولَةتى ئةمريكى سالَى 1776 و يةكبوونى ئيتاليا سالَى 1861 بوَ نموونة، هةروةها دةزطاكانى "كوَمةلَطاى مةدةنى Civil Society"ش روَلَيان هةية لة ثةيدابوونى هةذموونى ضينى سةركردة و ثشت ئةستووربوونى.

بةرِاى طرامشى ماناى "كوَمةلَطاى مةدةنى" بةرجةستةية لة دةزطاكانى: كلَيَسة، خويَندن، راطةياندن، ريَكخراوة ناحكومييةكان..هتد. ئةم كوَمةلَطايةش جيَطةيةكى ناوةند دةطريَتةوة نيَوان **مةيانى تايبةتى**، كة تيَيدا بةرذةوةنديية ئابوورييةكانى تاك و خيَزانةكان ركابةرى يةكتر دةكةن، هةروةها **مةيانى طشتى** كة خوَى دةنويَنيَت لة دةسةلَاتى دةولَةت. جا كوَمةلَطا سةقامطيرى خوَى دةثاريَزيَت لة ريَطةى بةستنةوةى "هيَز"ى مايةكى و "هةذموون"ى هزرى و بةكارهيَنانيان بةيةكةوة. بوَية دةبينين بوونى سيستةمة كوَمةلَايةتييةكان و دووبارة بةكارهيَنانيان ئةنجامدةدريَت لة ريَطةى كارتياكردنى: **توندوتيذى** بوَ ضةسثاندنى دةسةلَاتى دةولَةت لة لايةك، هةروةها ثراكتيزةكردنى **هةذموونى** هزرى و ئةخلاقى بوَ ثاراستنى سنوور و ريَسا كوَمةلَايةتييةكان لة لايةكى ترةوة. نموونةى بةكارهيَنانى توندوتيذيش بريتيية لة: (هيَزةكانى ثوَليس و ئاسايشى ناوخوَ و سوثا). بةلَام نموونةى بةكارهيَنانى هةذموونى هزرى بريتيية لة دةزطاكانى (ئاينى و خويَندن و راطةياندن)، كة ثالَنةرى هةمان كوَمةلَطان بوَ قايلبوون بة سيستةمى هةذمووندارى هةنووكة، يانش ريطاخوَش دةكةن بو ركيَفى ئايديوَلوَجى شيَوازيَكى دياريكراو لة سيستةمى كوَمةلَايةتى وةكو: (بازارِى سةرمايةدارى، فاشيزم، كوَميونيزم). سةبارى ئةوةش، دةبينين كةوا هةمان كوَمةلَطا كار دةكات بوَ ضةسثاندنى هةذموون و سةروةرى نيَرةكان Males و هةندىَ رةطةزRaces لة ريَضطةى بةدةزطاكردنى سةروةرى نيَرةكان و ئةو رةطةزانة بةسةر ضين و طروثةكانى ترى كوَمةلَطا بةشيَوةيةكى فةرمى.

بةشيَوةيةكى طشتى، طرامشى دةبينىَ كةوا لة ئةوروثاي رؤذئاوا كارتياكردنى ئامرازة كولتووري و سياسييةكان لةلايةن ضينة سةركردةكان خؤي دةنويَنيَت لة يةكبوونةوةي دوو بازنة:

**-** **بازنةي يةكةم:** بازنةي كؤمةلَطاي مةدةنيية، ئةمش كؤمةلَيَك ئامرازي كولتووري و سياسى دةطريَتةوة، هةموويانش كاردةكةن بةمةبةستي هاورةطةزكردني (homogeneity) ئايديؤلؤذي طشت ثيَكهاتةكاني كؤمةلَطا بةطويَرةي سيستةمي بةهاي ضيني سةركردة (ضيني زالَ). ئةم ئامرازانةش بوَ دروستكردني هةذموون Domination لةناو بازنةي كؤمةلَطاي مةدةني كوَشش دةدةن.

**- بازنةي دووةم:** بازنةي كؤمةلَطاي سياسيية، واتا ئةو ئامرازانةى دةولَةت دةطريَتةوة كة كاردةكةن لةسةر ناضاركردن و سةركوَتكردني هاولَاتييان هةروةها هةولَ دةدةن بوَ كؤنترؤل كردني طشت كوَمةلَطا. ليَرةوة طرامشي ثيَناسةي دةولَةت دةكات بةوةي كة بريتيية لة (كؤمةلَطاي مةدةني كوَى كؤمةلَطاي سياسي). كةواتا دةولَةت لةلاى طرامشى هةردوو وةزيفةي هةذموونى ئايديؤلؤذي و كؤنترؤلى مايةكى دةطريَتةوة. لةذيَر رؤشناي ئةم بيروَكةيةش، دةستبةسةرداطرتني دةولَةت و طؤرينةوةى دةبيَت بة هةذموون و ئايديؤلؤذيا (رابةرايةتي هزرى و ئةخلاقي) تيَثةربيَت، بةبيَ ئةمةش بالَادةستبوون لةم بارةيةوة ئةستةمة بةثيَى راى طرامشى.

ئةو هةذموونةش وةها دةولَةت ثراكتيزةى دةكات كتلةيةكي كؤمةلَايةتي دةطريَتةوة كة بريتيية لة زؤرينةى هاولَاتييان. ئةمش كتلةيةكي ميَذوويي نويَ دروست دةكات لة تيَكةلَبووني ثيكهاتةي كوَمةلَايةتي و ثيكهاتةي ذيَرخان. ئةم دوو ثارضةيةش يةكدةطريَتةوة لة ريَطةي روشنبيرةكان، ضونكة ئةمانة وةك ضةمةنتوَيةكي ئوَرطانين هةر ضينيَك هةولَ دةدات لة ريطةيانةوة كاريطةر بيَت لة سةر ضينةكاني تر. ئةو كاتةش شةرِي ثيَطةكان (War of Positions) ئامادةسازي تيَيدا دةبيَت بؤ دةستبةسةرداطرتني ثيَطةكاني كؤمةلَطاي مةدةني ثيَش كؤمةلَطاي سياسي. بة واتايةكي تر شةرِي ثيَطةكان كة يةكةم هةنطاوي خةباتة خؤي دةنويَنيَت لة دةستبةسرداطرتن و بةرجةستةكردنى بالَادةستي و هةذموون لة بازنةى كؤمةلَطاي مةدةني ثيش ئةوةي هةولَي دةستبةسةرداطرتني كؤمةلَطاي سياسي بكريَت. بةلَام ئةوةي رويدا لة روسيا سالَى 1917 بة ثيَضةوانةي رؤذئاوا بوو، دةبينين شةرِي بزوتنة بوو (War of Movements) بةبيَ تيَثةربوون بة شةرِي ثيَطةكان. واتا دياردةكة تةنها بريتى بوو لة دةستبةسةراطرتني كؤمةلَطاي سياسي (دةولَةت) ضونكة كؤمةلَطاي مةدةني لاواز بوو لة روسيا. جا ليَرة ثرسيارةكة ئةوةية: **ئايا ئةم ستراتيجيةتة ئالؤزة مؤركي لينينزمى ثيَوةية؟**

ئةم ثرسيارة لة سالَاني شةستةكان و حةفتاكانى سةدةى بيستةم مشتومرِي زؤري ليَكةوتةوة، بةتايبةتى هةندىَ لة بيرمةندان ثيَيان وابوو كة هةمان نةخشةي سؤشيال ديموكراتةكاني"ئينتةرناسيؤنالي سوَشياليستى دووةمةSecond Socialist International"[[3]](#footnote-4). بةلَام دوور لةمة، طرامشي ئاماذة بةوة دةكات كة "لينين ثيَويستة بةم شيَوةية بةرضاو بكريَت كة بنةماكاني هةذموونكارى ضةسثاند بةلَام مردن كاتي نةهيَشت بؤ قولبوونةوة لة دارِشتنيان". سةراري ئةمة طرامشي باس لةوة دةكات كة هةذموون ثشت دةبةستيَت بة سازانى كؤمةلَايةتي و ئابووري لة نيَوان ضيني سةركردة و ضينة هاوثةيمانةكاني. ئةم ضةمكانةش لةراستيدا هاوشيَوةي ضةمك و زاراوةكانى لينينة كة باس لة تةكتيك دةكات كاتيَك ضينةكاني تر وةكو جوتياران دةضنة ثالَ ضيني ثرؤليتاريا بة رابةرايةتي خودى ثرؤليتاريا. بوَية ثيَويستة ئةوة بزانين كة هةذموون ثيَويستة بلكيَت بة كؤنترؤلَي كؤمةلَيَكي كؤمةلَايةتي زالَ بةسةر كؤمةلَة دذةكانى كة هةولَي ملكةضكردنيان دةدات ئةطةر بة هيَزي ضةكداريش بيَت. ئةم جوَرة بيركردنةوةية ئةوة دةطةيَينيَت كة ثةيوةندييةكى توَكمة هةية نيَوان طرامشى و لينينزم. مؤركي لينينيزم هةر لة ثيَشةكي كتيَبى "ياداشتةكانى زيندان" بة ئاشكةرا ديارة، بةتايبةتى كاتيَك باس لة رؤلَي لينين لة ناوةندي ماركسيزم دةكات. ئةو ثيَشنياري بةرواردكردني ئةو روَلَة دةكات لةطةلَ ئايني مةسيحي، لة رووى ئةوةى كة لينين بؤ ماركسيزم وةكو سانت ثؤلَسSaint Pauls وابوو بؤ مةسيحيةت لة روانطةي زانست و ثراكتيزةكردن و ئامادةكردني تيؤري هةروةها ريَكخستن و فراوانكردني تيؤرةكة. هةرضةندة ئةو ثيَي وابوو كة ماركسيزم تةنها خؤي دةنويَنيَت لة ماركسي- لينينيزم كة ئةمةش وةرطيَرانى راستةقينةى تيوَرى ماركسيزمة بوَ واقيع. لةطةلَ ئةوةدا ئةركي "ياداشتةكان" خؤي دةبينيَتةوة لة دةولَةمةندكردني لينينزم بة جؤريَك كة بتوانيَت زالَ بيَت بةسةر ئةو تةطةرانةي لةبةردةمي داية، بؤية دةبينين طرامشى ويستي مؤركيَكي رؤذئاواي و نةتةوةيي بلكيَنيَ بة ماركسيزمي- لينيني. ئةمش بة طونجاندنةي تيوَرى ماركسيزم لةطةلَ هةلَ ومةرجةكانى رؤذئاوا لة ريَطةي هةردوو ضةمكي هةذموون و كؤمةلَطاي مةدةني.

**2- طرامشي و رةهةندي نةتةوةيي**

طرامشي لة ياداشتةكاني ثيَشنياري ثيَداني رةهةندي نةتةوةي بة وةرضةرخانى كوَمةلَايةتى دةكات. طرامشي ئاماذة بةوة دةكات كة ضينى بوَرذوازى لة كاتي شؤرشة بوَرذوازيةكاني رابردوو نةيتواني سةربكةويَت تةنها لة ئةوكاتةى كة خؤي كرد بة ضينيَكي نةتةوةي، بةو ثيَيةي كة شاياني ثراكتيزةكردنى هةذموونة بةسةر ضينة كوَمةلَايةتيةكاني تر. بةهةمان شيَوةش ثرؤليتاريا ناتوانيَت زالَ بيَت تةنها ئةطةر ضينةكاني تر لة خؤي كؤبكاتةوة و واز بيَنيَت لة بةرذةوةنديية ثيشةييةكاني وخؤي بكات بة نةتةوة. بةم ثيَية ورووذاندني بزوتنةوةيةكي نةتةوةي و فراوان دةبيَتة هؤي دروست بووني كتلةيةكي ميَذووي نويَ، هةر وةكو لينين كة ثةرةى بةم بابةتةى دا لة ثيَناو ثرؤليتارياي روسيا لة ئوكتوَبةري 1917. لةم سوَنطةوة، دةبينين طرامشى ئاماذة بة ئيتاليا دةدات لة رووى ئةوةى شؤرشي بوَرذوازي تيَيدا رووينةداوة، لةبةر دةستةوةسانةي جينى بوَرذوازي ئيتاليا بوَ هةلَطيراساندني ئةم جوَرة شوَرشة. بوَية ثيَويستة لةسةر ثرؤليتاريا ئيتاليا خؤي بكات بة بزويَنةري شؤرش لة ريَطةي كؤمةلَة رؤشنبيرةكةي كة ناوي دةنيَت بة ميري نويَ (وةرطيراوي ميري مةكياظليية) يان ثارتي كؤميونيستي. واتا ثيَويستة ثارتي كؤميونيستى ميراتطري شؤرشي بوَرذوازى شكستخواردوو بيَت. بة واتايةكى فراوانتر، طرامشى بانطةشة دةكات بوَ بنياتنانى دةولَةتيَكى نةتةوةيى سوَشيالست، كة تيَيدا بذاردة روَشنبيرة كوَميونيستةكان رابةرايةتى دةولَةت و دةزطاكانى بكةن. ضونكة كاركردن تةنها لة ثيَناو بةرذةوةندى ضينى بروَليتاريا دةبيَتة ثالَنةرى سةرةكى بوَ شكستخواردنى شوَرِشى بروَليتاريا بةطشتى، هةروةها دووبارةكردنةوةى ئةزموونى شوَرِشة بوَرذوازيية شكستخواردووةكان.

**3- هةذمووني كولتووري و رؤشنبيري ئؤرطاني**

طرنطترين ضةمك لةو ضةمكانةي كة طرامشي باسي دةكات هةذمووني كولتووري Cultural Domination و رؤشنبيري ئؤرطانييةOrganic Educated . ئةو بانطةشةي ثرؤذةي رؤشنبيركردني كريَكاران لة رووي سياسي و هزرييةوة دةكات لةثيَناو ريَكخستني كؤمةلَطاي ئيتالي و ورووذاندني هؤشياري ضينايةتى لةلاى ضيني كريَكاران بوَ بنياتناني كولتووريَكي سؤشياليستي نويَ. طرامشي ثيَي واية هةذمووني كولتووري زالَترة لة هةذمووني ئابووري، ضونكة كولتووري بوَرذوازي ثةيرِةو دةكريَت لةلايةن هةموو ضينةكانةوة بةتايبةتيش كريَكاران، بةهوَي ئةو هةذموونة هزري و ئةخلاقييةي وةها بوَرذوازييةكان بةكاري دهيَنن لةسةر ضينة كوَمةلَايةتييةكاني تر. بؤية بؤرذوازييةكان لة دةرئةنجام دا هةلَبةتة خاوةن نةك تةنها هةذمووني ئابوورين لةسةر كؤمةلَطا بةلَكو خاوةن هةذمووني كولتووري و هزريشن. بةم شيَوةيةش ضيني هةذمووندار دةسةلَاتدارى بةسةر هةموو ثيَكهاتةكانى كؤمةلَطا دةكات. لةبةر ئةم هوَيةش هةر طروثيَكي سياسي ثيَش بةدةست هيَناني دةسةلَات دةبيَت كارتياكردنى هةذمووني كولتوورى وهزرى كردبيَت.

لة هةمان روانطةوة طرامشى كاتيَك باس لة كيَشة و دؤزي رؤشنبير دةكات، تيَبينى ئةوةدةكريَت كةوا ئةم دوَزة بة بابةتيَكى جةوهةري و بنةرِةتي دايدةنيَت. طرامشي ثيَي واية هةموو مرؤظةكان رؤشنبيرن بة مانايةك لة ماناكان، بةلَام هةموو خاوةني كار و روَلة رؤشنبيرية كؤمةلَايةتييةكةي روَشنبير نيين. بةلَكو تةنها خاوةن توانا هزريية بةرزةكان دةتوانن لةسةر خةلك كاريطةريان هةبيَت. ليَرةوة جياوازي دةكات نيَوان رؤشنبيري كلاسيكي و رؤشنبيري ئؤرطاني: **يةكةميان** دوورة لة تيَكةلَاوي خةلك هةروةها خؤي بةبةرزتر دةزانيَت لةرووي ثيَطةى هزرى و كوَمةلَايةتييةوة. ئةمة لة كاتيَكدا **دووةميان** هةلَطري ئازار و ونةهامةتييةكاني هةموو ضينة هةذار و بةشخوَراوةكانة. لةسةر ئةم بنةماية، رؤشنبيري راستةقينة لةناو ئازارةكاني سةردةمي خؤي دةذي و ثةيوةستة بة دؤزي طةلةكةييةوة. بوَية رؤشنبيري ئؤرطاني خاوةن ئينتماية بؤ ثارتي كؤميونيستي و ئةركيى هؤشياركردنى ضينةكانة هةروةها سوورة لةسةر دروست كردني هةذموون لة كؤمةلَطاي مةدةني و بةدةست هيَناني ثيَطةكانييةتي.

طرامشي ثيَي واية تةنها ثارتي شؤرشطيَر تواناي ئةوةى هةية كة ضينيَكي نويَي ثيَكبهيَني لة رؤشنبيرة ئؤرطانييةكان كة ثةيوةستبن بة ناخؤشي خةلك و دؤزي كريَكار و جوتياران. ئةو رؤشنبيرة ئؤرطانييانة دةتوانن هةذموونيَك بنيات بنيَن كة ئةلتةرناتيظي هةذمووني سةرمايةداري و بوَرذوازى بيَت. طرامشي باوةرِي هةبوو بة طرنطي رؤشنبيران و رؤلَى سةرةكييان لة طؤرينى كوَمةلَطا بةطشتى، ئةمة لة كاتيَكدا ئةطةر ثابةندييةكى زيندو و ئوَرطانيان بة كار و روَلَى روَشنبيرى خودى خوَيان هةبيَت. بؤية دةيوت "ضينى بوَرذوازى ليَيان دةترسيَت و كاريطةري و دةسةلَاتدارى ئةوان دةناسيَت، بؤية بة هةموو شيَوازيَك هةولَ دةدات بوَ كرِينيان".

تيؤري هةذموون لةلاي طرامشي جياناكريَتةوة لة ضةمكي دةولَةتي سةرمايةدارى كة كؤمةلَطا بةريَوةدةبات و رابةرايةتي دةكات لة ريَطةي بةكارهيَنانى هةردوو ئامراز: هيَز و رازيكردن لةهةمان كات دا. دةولَةت لةلاي ئةو تةنها بريتي نيية لة حكومةت بةلَكو كؤمةلَطاي سياسي و سوثا و سيستةمي سياسى و ياسايى دةطريَتةوة كة لة ريَطةى هيَز بةريَوةدةبريَت لة لايةكةوة. لة لايةكى ديكةوة دةولَةت بريتيية لة كؤمةلَطاي مةدةنيش، كة تاكةكاني كؤمةلَطا و بوارة ئابوورييةكةيان لة خؤ دةطريَتةوة و لة ريَطةي رةزامةندي وقايلكردنى زوَربةى تاكةكان بةريَوةدةبريَت. طرامشي تيَبينى ئةوةى دةكرد كة سيستةمى سةرمايةداري نويَ توانيويةتي هةنديَك ضاكسازي ئةنجام بدات كة بطونجيَت لةطةلَ ثيَداويستي و داواكارييةكاني سةنديكا و كريَكارةكان بةهوَى ترسي سةرهةلَداني شؤرشيَكي طشتطير دذي بكريَت. بؤية تواني ثاريَزطاري لة ثيَطةي خؤي بكات بةبيَ ئةوةي هيض شتيَك لةدةست بدات. ضونكة ئةم سيستةمة ذيرانة لة تيَزةكةي (كارل ماركس)ى ئاوورِي دايةوة كة ثيَشبيني رووخاني سةرمايةداري دةكات لة ريَطةي شؤرشي ثروَليتاريا بةطشتي و طةيشتني بوَ دةسةلَات. سيستةمى سةرمايةدارى ئةم دةرئةنجامة كوَتايية نةيهيَشت رووبدات، لة ريَطةي هةلَساني بة خوَضاكسازى كردن و خؤطونجاندن لةطةلَ رةوشة نويَكان. لةم بارةيةوة ثيَويستة ئاماذة بةوة بدةين كة زؤربةي تيَزةكاني طرامشي لةوانةية بةماناي ضاكسازي لةيةكبدريَتةوة، بةلَام طرنطيداني ئةو وةكو بيرياريَكي ماركسي شؤرشطيَر بة بواري كؤمةلَطاي مةدةني و هةذموونى روَشنبيرى بةلَطة نيية لةسةر ثشتطويَ خستني روَلَى كؤمةلَطاي سياسي و هيَزى ئابووري.

**4- ئايديؤلؤذيا لةلاي طرامشي**

لة نيَوةندي ديدطاى طرامشي بؤ هةذموون دةبينين ضةمكي ئايديؤلؤذيا ثيَطةيةكي ناوةندى طرتووة. طرامشي بة ثيَضةوانةي ماركس ثيَناسةي ئايديؤلؤذيا دةكات بةوةى كة ضةمكيَكى طونجاوة بؤ هةموو جيهان بة شيَوةيةكي ديار و ناديار لة بوارةكانى: هونةر و ماف و ضالاكي ئابووري هةروةها لة هةموو ئاست و بوارةكانى ذياني تاك و كؤمةلَ. سةربارى ئةوةش، طرامشى دةلَيَت "دةبيَت جياكارى بكةين نيَوان دوو جوَرى ئايديوَلوَجيا: يةكةميان ئايديوَلوَجيا ئوَرطانيية ميَذووييكانة، كة جوَريَكة زوَر ثيَويستة بوَ بنياتنانى سيستةميَكى دياريكراو. دووةميانش ئايديوَلوَجيا هةرةمةكيية عةقلانييةكانة. جا لةرووى ئةوةى ئايديوَلوَجيا ثيَويستييةكى ميَذووييدارة، دةبينين ئايديوَلوَجيا ئوَرطانييةكان جيَطةى باورِن و خودى ئةم باوةرِةش سايكوَلوَجيية. ضونكة ئايديوَلوَجيا ريَكخةرى "طةلةكوَمةكيية مروَييةكانة Human Masses"، دانةرى ئةو بناغةيةن وةها جةماوةر لةسةرى دا دةجووليَتةوة، هةروةها لة ريَطةيةوة دةبنة خاوةن هوَشيارى سةبارةت بة بارودوَخيان و لةسةر بنةماى ئايديوَلوَجياش خةبات دةكةن. بةلَام سةبارةت بة ئايديوَلوَجيا هةرمةكةييةكان، سوَماى ئةوة دةكريَت كة ئةم ضةشنة تةنها ضةند بزووتنةوةيةكى تاقانة و جيَطةى مشتومرِيان دروستكرد. ئةم بزووتنةوانةش بىَ سوودنيين بةتةواوى ضونكة وةكو هةلَة وانة، رووبةرووى راستى دةبن بةلَام لة كوَتايَيدا هةر راستييةكة دةسةلميَنن". بةم شيَوةيةش روون دةبيَتةوة كة طرامشى بيَداطرى لةسةر جوَرى يةكةم دةكات، ضونكة ئايديوَلوَجيا ئوَرطانييةكان تواناى ئةوةيان هةية ببن بة "بيروباوةرِيَكى ميللى Public Believes " لة رووى هيَز و ثانتاى بلَاوبوونةوة، بوَية دةبنة فاكتةريَكى هاريكار بوَ ئةنجامدانى طوَرانكارى هزرى و كوَمةلَايةتى لةناو ريزةكانى جةماوةر دا. بةم شيَوةيةش "كتلة ميَذووييةكة" وةها ئةركى وةرضةرخانكردنى لةسةرة بةرجةستةى هيَزة مايةكيية طوَرانخوازةكة دةكات. هيَزة هزرييةكةش خوَى دةنويَنيَت لة خودى ئايديوَلوَجيا وةها سنوور و مةوداى وةرضةرخانةكة دياريدةكات.

بة ديَريَكى ديكة، ئةطةر ضةمكى ئايديوَلوَجيا واتا فراوانةكى بةخشى لةرووى ئةوةى كة تيَطةيشتنيَك و سوَمايةكى طشتطيرة سةبارةت بة جيهان، ئةوة ئةم سوَما فراوانة بوَمان رةنطدةداتةوة لة بوارةكانى هونةر و ياسا و ضالاكى ئابوورى هةروةها لة روخسارةكانى ترى ذيانى تاك و كوَمةلَ. ثاشان، كيَشة بنةرِةتييةكةى بنياتنانى دةولَةت و كوَمةلَطاى مةدةنى خوَى بةرجةستة دةكات لة ضوَنيَتى "ثاراستنى يةكطرتووة ئايديوَلوَذيَكة لة هةموو ثارضةكانى طةلةكوَمةكيية كوَمةلَايةتييةكة وةها خودى ئايديوَلوَجياكة دةيانبةستيَت و يةكيان دةخات". لةم بوارةدا، دةبينين طرامشى كلَيَسةى كاسوليكى دةكاتة نمونةى بارودوَخةكة. ئةو ثيَداطرى دةكات لةسةر ئةوةى كلَيَسةى كاسوليكى هةردةم ئامانجى ئةوةبووة نةهيَلَيت دوو ئاينيَكى فةرمى دروستبيَت: يةكيَكيان بوَ روَشنبيركان و ئةوةى تريان بوَ سادةى خةلَك بيَت. سووربوونةوة و خةبات لةثيَناو نةهيَشتنى رةك ورِييشةكانى دووجةمسةرى و ترازانبوون تواناى ريَكخستنةوة لةلاى قةشةكان فراوانكردةوة لة بوارى كولتوورييةوة لة لايةك، هةروةها ثةيوةنديية عةقلانييةكةى نيَوان روَشنبيران و سادةى خةلَكى ثتةوتركرد لةناو بازنةى كليَيَسة دا لة لايةكى ترةوة.

واتا ئةركة بنضينييةكى ئايديوَلوَجيا لةلاى طرامشى خوَى دةنويَنيَت لة دانانى بارودوَخى يةكريزى و ئاويَتةبوون لة نيَوان ثيَكهاتة كوَمةلَايةتييةكان بةو شيَوةيةى كة دةيانتاويَنيَتةوة و دةيانكاتة بوونةوةريَكى يةكطرتوو. ئةم ئاكامةش بةتايبةتى هةرئةوةية وةها كلَيَسة بوَ ئةنجامدانى هةنطاوى دةهاويَشت بة دريَذايى ميَذوويدا. جا كيَيشةكة لة دانانى كولتووريَك نيية لةذيَر ضةترى ريَكخراويَكى سياسى دياريكراو، بةلَكو كيَشةكة لةوةداية كة ضوون هةمان كولتوور بلَاوبكريَتةوة و بكريَتة "هةستيَكى طشتكيير و نوىَ خواز" بةشيَوةيةك كة رةنطبداتةوة لةسةر رةفتارى كردةوةيى خةلَك بةطشتى. ئةم ئاكامةش بؤ دةميَكى دريَذ كلَيَسةى كاسوليكى بةرجةستةى دةكرد بةسةركةوتوويةكى سنووردار، بةهوَى سروشتى ئايدوَلوَذيا ئاينييةكةى وةها دةيةويَت بيسةثيَنيَت بةسةر خةلَك دا، ضونكة ئايديوَلوَجياكةى كلَيَسة ئايديوَلوَجيايةكى نائوَرطانيية واتا هةلَقولَاوى جةماوةر نيية و لة كانطاى جةماوةرةوة دةرنةضووة. ئةم بةراوردكردنةى طرامشى نيَوان كوَميونيزم و كاسوليكييةت بةو بيروباوةرِة ئاماذة دةكات كةوا هاوشيَوةييةك هةية نيَوان كلَيَسة و حيزبى كوَميونيزم. مةبةستى ئةوش لةم بةراوردكردنة دةرناجيَت لة دةرخستنى خالَة سوودمةندةكان بوَ بةرذةوةندى كوَميونيزمى ئةوروثى بةطشتى.

سةرةراى ئةوةش، ثيَويستة تيَبطةين كةوا جياوةزييةكى بةرضاوو هةية نيَوان هةردوو لايةن لة ديدطاى طرامشى: سةبارةت بة كاسوليكييةت، ثةيوةندى نيَوان روَشنبيرةكان و سادةى خةلَك ثةيوةندييةكة تواناى طةشةثيَدانى نيية هةروةها ترازانبوونةوةش نيوانيان دا هةية. ترازانبوونةكةش رةوشيَكى حةتميية يان بةلاى كةم ناتوانيين تووشى نةبين، ضونكة لة توانادا نيية ئاستى سادةى خةلَك بلَندبكريت تاكو بطاتة ئاستى روَشنبيران. هةربوَية كلَيَسة هةستا بة ثةيرِةوكردنى سياسةتي ثاراستنى يةكريزى و ئاويَتةبوون نيَوان روَشنبيران و سادةى خةلَط لة ريَطةى "سةثاندنى سيستةميَكى ثوَلَايى بةسةر روَشنبيران، بوَ ئةوةى هةندى سنوورى جياوازى نةبةزيَنن لةلايةك، هةروةها ئةم جياوازييةش نةيكةن بة كارةساتيَك بوَ هةموو كوَمةلَطا لة لايةكى ترةوة. بةلَكو دةبيَت ثةيرِةوى مةرج و ثيَوةرة ئاينييةكان بكريَت بوَ ديَرانكردنةوةى ململانيَكان".

لةسةر ئاستيَكى ديكةوة، روونة كةوا هةلَويَستى **فةلسةفةتى كارتياكردن (**يان **ثراكسيس Praxis )** لةلاى طرامشى دذةيةكة لةطةلَ هةلَويَستى كاسوليكى: **فةلسةفةتى ثراكسيس** سادةى خةلَك ديلناكات لةناو زيندانى فةلسةفةتى هةستى هاوبةشى سةرةتاييى. بةلَكو بةثيَضةوانةوة فةلسةفةتى ثراكسيس ثالَثشتى و هاندانى خةلَك دةكات بةرةو ئاستى تيَطةيشتنيَكى بالَا و فراوانتر دةربارةى ذيان. جا فةلسةفةتى ثراكسيس كة ثيَداطرى دةكات لةسةر ثيَويست بوونى ثةيوةندى نيَوان روَشنبيران و سادةى خةلَك، ئةوة مةبةستى نيية ضالاكى زانستى طوَشةطيربكات يان يةكطرتووى جةماوةر لة ئاستيَكى نزم ثاريَزطارى بكات. بةلَكو ئامانجة سةرةكييةكةى بريتيية لة دروستكردنى (كتلةيةكى روَشنبيرى – موَرالَى) بةشيَوةيةك بتوانيَت لةرووى سياسييةوة ثيَشكةوتنى كولتوورى بةرجةستةبكات بوَ جةماوةر بةطشتى نةك تةنها بوَ ضةند طروثيَكى روشنبيرى تايبةت. بة رةستةيةكى تر و بة ووشةكانى طرامشى: "يةكبوونةوةى هزرى ئوَرطانى و كولتوورى توَكمة دةسةوسانة بكريَت، تةنها ئةطةر نيَوان روشنبيران و سادةى خةلَك يةكبوونةوةيةك هةبيَت هاوويَنةى ئةو يةكطرتنةوةبيَت وةها تيوَرى لةطةلَ ثراكتيزة دةبةستيَتةوة. ئةمةش روَشنبيران بابةند دةكات بةوةى كة ببنة روَشنبيرى ئوَرطانى بوَ جةماوةر بةطشتى، كار و ئامادةكارى بكةن بوَ روَشناكردنةوةى ثرةنسيب و دوَزةكان وةها جةماوةرةكة ثيَشنياز و داواكارى دةكةن لةرووى كردةوةييةوة، ئةمةش دةكريَت لة ريَطاى ثيَكهاتنى كتلةيةكى كولتوورى و كوَمةلَايةتى يةكطرتوو".

لة ذيَر تيشكى ئةمةى باسمانكرد، طرامشى بة راشكاوى دةبينيَت كة ئةو لايةنةى وةها هةلَدةستيَت بة ئةركى وةرضةرخانى كوَمةلَايةتى ميَذوويى خوَى نانويَنيَت لة ضينة حوكمرِانكراوةكان ضونكة خاوةن هوَشيارى ضينايةتى و ريَكخراو نيين. هةروةها ئاموَذطارى و تةميَكردنى موَرالَيش ناطونجيَت بوَ جوولَاندنةوةى خةلَك بة ئاسوَيةكى دريَذخايةن. "ضونكة كيَشةكة سياسيية لة بنضينةدا و تايبةتمةندة بةو ثةيوةنديية وةها لة نيَوان ضينةكانة و ريَكخستنة ناوةكييةكةى هةر ضينيَك بة جودا لة هةمان كات دا: خوَهوَشيارى و خوَرةخنةطرى لة رووى ميَذوويى و سياسييةوة واتاى دروستكردنى بذاردةيةكة لة روَشنبيران". جا بةم شيَوازة، طةلةكوَمةكيية مروَييةكان "جياوازى" و "سةربةخوَيى" لةناو ريزةكانيدا دروست نابيَت، بةلَكو دةبيَتة كتلةيةكى توَكمة بةهوَى روَلَة سةركردايةتييةكةى روَشنبيران و بةكارهيَنانة ثروفيشنالَةكةيان بوَ ئايديوَلوَجيا. بوَية دةبيَت ريَكخراويَكى ئوَرطانى بةم ئةركة هةلَسيَت وناكريَت بةهيض شيَوةية خوَى بنويَنيَت لة دةرةوةى بازنةى حيزبى سياسى Political Party، بةشيَوةيةك كة سةركردة و ثيَكهاتةكانى "كتلة كولتوورى – موَرالَييةكة" هةرئةو روَشنبيرة ئوَرطانييةكانى ضينى كريَكارنن، كة هةلَطر و بانطةوازخوازى فةلسةفةتى ثراكسيسن.

لةوةى ثيَشوو بوَمان دةردةكةويَت كةوا ئةنتوَنيوَ طرامشى جةخت دةكات لةسةر ئالَوَزى ثةيوةندييةكان وةها لة هةرشويَنيَك و كاتيَك واقيعى مروَظ ديارى دةكات. ئةو رووانينةيش رةتكردةوة كة دةلَيَت هةموو ثةيوةنديية مروييةكان تةنها دةرئةنجامى هيَزة بالَا دةستةكانن وةكو هيَزى ئابوورى. بةهةمان شيَوةش رةتى ئةو ئاراستةى دةكرد كة بوَضوونى واية ضين يان ثةيوةنديية كوَمةلَايةتييةكان مةرجة هةموو راستييةك دةربارةى هةموو شتيَك لةخوَ بطريَتةوة. لةجياتى ئةوة، طرامشى باوةرِى وابوو كة واقيعى مروَيى دةرئةنجامى ثةيوةنديية مروَييةكانة. لة لايةكةى ترةوة، ديدطايشى سةبارةت بة هةذموون بريتيى بوو لةوةى كة ململانيَيةكى ثةيتاثةيتايية بوَ دروستكردنى سازانيَكى ئايديوَلوَذى لةناو ثيَكهاتةكانى كوَمةلَطا. هاوشانى ئةوةش، دةتوانين بلَيَين ئايديوَلوَجيا لةلاي طرامشي طرنطي نيية و نابيَتة ئؤرطاني ئةطةر نةبيَتة سيستةمي بةهاي ضينيَك و طوزارشت لةخؤي بكات وةكو بنةمايةكي تيؤرى و كردةوةيى. بةم ثيَيةش ئايديوَلوَجيا رؤلَيَكي بزويَنةري دةبيَت لة ثيَشكةوتني كؤمةلَطاكان، ضونكة ئةم ضةمكة لةطةلَ ئةوةي هةلَقولَاوي بنياتي كؤمةلَايةتيية بةلَام سةربةخؤييةكي ريَذةيي هةية بةشيَوةيةكي تايبةتيش رؤلَي رؤشنبيران دةطةريَتةوة. ئايديوَلوَجيا بة كؤنكريتي ضيني زالَ دادةنريَت ومؤركي ئةو ئايديوَلوَجياية لة كؤمةلَيَك سةرخاني سياسي و ياسايي و ئايني رةنطدةداتةوة. هةر ضينيَكي كؤمةلَايةتيش ناطات بة هةذموون ئةطةر خاوةني ئايديوَلوَجيايةكي تايبةت و ئؤرطاني نةبيَت، بةتايبةتى ئايديوَلوَجيايةك تا ئاستيَكي زؤر ئامادةيي تيَدابيَت كة بتوانىَ لةطةلَ ديدطا و روانينةكانى تر لة جيهان دا طيَبركىَ بكات.

**5- شموليةت لةلاي طرامشي**

بةهيَزي تيوَرى ماركسيزم خؤي دةنويَنيَت لةوةى كة تيؤريَكي طشتطير و فراوانة، فةلسةفةيةكي ثراكتيزةيية كة لة خودي خؤيدا هةموو رةطةزة سةرةكييةكاني لة ثيَناو بنياتناني ضةمكيَكي فراوان و تةواو بؤ جيهان كاردةكات. ليَرةدا دةبينين طرامشي باس لة شموليةت دةكات بةلَام جياكارى دةكات نيَوان دوو جؤري شموليةت: شموليةتي ثيَشكةوتووخواز (ماركسيزم) و شموليةتي كوَنةثةرست (فاشيزم). بؤية ئةو مؤركي شموليةتي ئايديؤلؤذيا راظةدةكات بةو دابرِانةي كة بةريَوة دةضيَت -لة قؤناغي قةيراني شؤرش- نيَوان هةردوو كؤمةلَطاي كؤن و نويَ، بؤية ثيَويستة لةسةر كتلةي ميَذوويي نويَ هيَزةكاني ضربكاتةوة و ببيَت بة "يةك ثارت و يةك ئايديؤلؤذياي فراوان"، لة هةمانكاتشدا ثةيوةندييان ببضرِيَنن لةطةلَ سيستةمي كؤمةلَايةتي كؤن. واتا ثيَويستة لةسةر ئايديؤلؤذيا دواي سةرووذيَركردني كؤمةلَطاي كؤن خؤي نمايش بكات بةوةى كة باشترين ميراتطرى ئةو ئايدؤلؤذيانةية كة زالَ بوون بةسةر كوَمةلَطا لة رابردوودا، جا ض لةسةر ئاستي ناوةرؤكةوة بيَت ض لة رووى ريَبازى كاركردنةوة بيَت. لةذيَر رؤشناي بيروَكةى سةرهةلَنةدانى ضاكسازي ثرؤتستانتي لة ئيتاليا لة سةدةى ثازدة وشازدة دا، هةروةها نائامادةبوونى شؤرشي بوَرذوازي و ثةنانةبردن بوَ ليبراليزم، ئيتاليا بة مؤركي ئايني مايةوة. بؤية طرامشي دةبينيَ كةوا لةسةر ماركسيزم ثيَويستة خؤي ثيَشكةش بكات لة ئيتاليا كة ضاكسازخوازيَكي هزرى و موَرالَيية، هةروةها تواناي ئةوةي هةية جيَطاي ثرؤتستانتيةت و ليبراليزم بطريَتةوة كة دةسةوةسان بوون لة ئيتاليا، بةلَكو لةوةش زياتر تواناي هةية تيَثةر بيَت بةسةريان دا.

لة كؤتايدا ثيَويستة ئاماذة بكةين بةوةى كة تيَزةكاني طرامشي بة طشتي كوَششيَك بوون بؤ دةولَةمةندكردني بيري ماركسيزم لة ريَطةي جةخت كردن لةسةر رؤلَي كولتوور و كؤمةلَطاي مةدةني، بةلَام نةطةيشتة ئاستي دروستكردني يةك بوَضوونيَكى روون و دياريكراو سةبارةت بة ثةيوةندى نيَوان كؤمةلَطاي مةدةني و دةولَةت. ضونكة لةلايةكةوة ثيَناسةي دةولَةت دةكات و دةلَيَت بريتيية لة هاوسةنطي نيَوان كؤمةلَطاي مةدةني و كؤمةلَطاي سياسي، لة شويَنيَكي ديكةش ثيَناسةي دةكات بة (كؤمةلَطاي مةدةني كوَي كؤمةلَطاي سياسى)، بةلَام لة لايةكي سيَيةمةوة دةلَيَت كؤمةلَطاي مةدةني و دةولَةت لة راستيدا يةك شتن. لةكةلَ ئةوةشدا دةبينين لايةنطراني كوَميوَنيزمى ئةوروثي طرامشي بة باثيرةي تيوَرييةكةيان داةدةنيَن، ضونكة طرامشي بةطشتي جةخت دةكات لةسةر مامةلَةكردن لةطةلَ هاولَاتييةكان لة ريَطةى بةكارهيَنانى ريَبازى باوةرِكردن شان بةشانى نةرم ونيانى هزري. ئةمانةش رةطةزيَكي هةرة طرنطن لة كوَميونيزمى ئةوروثى. لةلايةكى ترةوة، دةبينين كةوا رةخنةطرتنى طرامشى لة كولتوورى هةذمووندار و كوَمةلَطاى سةرمايةدارى، ريَبازيَكة قوتابخانةى فرانكفوَرت و سةنتةرى تويَذينةوة كولتوورييةكانى بةريتانى جاريَكى تر بةسةرى دا تيَثةرين، بةشيَوةيةك كة ئامرازطةليَكى فرة و كارايان ثةيداكرد بوَ طةشةثيَدانى تيوَرى كوَمةلَايةتى و رةخنةطةرى كولتوورى. بوَية ضةمك و زاراوةطةليَك وةكو: ئايديوَلوجيا، يوَتوَثيا، تيوَرى كوَمةلَايةتى و ميَذووطةرى Historianism، وةها طةشةيان ثيَكرا لةلايةن جوَرج لوكاش و ئةنتوَنيوَ طرامشى و ئارنست بلوخ بةتايبةتى، دةبينين ئةم ضةمكانة و ناوةروَكةكانيان لة هةمان كاتدا كاريطةربوون لةسةر ريَبازى قوتابخانةى فرانكفوَرت.

سةربارى ئةوةش، دةتوانين بلَيَين كةوا جوداييةكى بةرضاو هةية نيَوان جوَرج لوكاش و ئةنتوَنيَ طرامشى، لة رووى ئةوةى كة لوكاش تةماشاى ماركسسيزمى-لينينى دةكات لةو طوَشةيةوة كةوا راظةكردني لينينة بوَ ضوَنييةتى كارتياكردنى تيوَرى ماركسيزم بةلَام تةنها راظةكردن نيية. بوَية لوكاش كوَششى دةكرد بوَ ئةنجامدانى طوَرين و جاكسازى لةسةر خودى تيوَرى ماركسيزم نةك طوَرانكارى كردنى راظةكانى لينين و ماركسيستةكانى ديكة، بةمةبةستى طونجاندنى خودى تيوَريَكة لةطةلَ ذينطة سياسى و هزرييةكةى روَذاواى ئةوروثا. بةلَام طرامشى هةرلة بنضينةدا باوةرِى هةبوو بة ماركسيزمى-لينينى كةوا راظةكردنيَكى راست و تةواوة بوَ تيوَرى ماركسيزم، بةلَام رووانينةكانى لينين ثيَويستييان هةية بة هةندىَ ضاكسازيكردنةوة بوَ ئةوةى بةرجةستةبكريَت لة هةمان ذينطةى روَذاواى ئةوروثا بةشيَوةيةكى طونجاو و هاوسةنط.

لة كؤتاييدا بؤمان دةردةكةويَت كةوا تيؤرى ئةنتوَنيوَ طرامشى تيشك دةخاتةسةر بابةتيَكى سةرةكى ئةوش ضوَنييةتى طةيشتن بة كؤمةلَطاى كؤميوَنيزم بةشيَوةيةكى ئاشتيانة. بؤ روونكردنةوةى ئةم مةبةستة، دةتوانين بلَيَن سةرةتا مةرجة رؤشنبيرة ئؤرطانييةكان يةكبطرن لة ضوارضيَوةى يةك ثارتيَكى سياسى دا. بةم شيَوةيةش (كتلةيةكى رؤشنبيرى-مؤرالَى) دروست دةبيَت كة بزويَنةرى هةرةسةرةكى ثرؤسةى طؤرِان و طواستنةوة بةرةو كؤمةلَطاى كؤميوَنيزم. ثاشان، (كتلة رؤشنبيرةكة) بةثيَى ئايديوَلوَذيا ئؤرطانييةكةى تيَثةرِى دوو قوَناغ دةبيَت: يةكةميان قؤناغى كؤمةلَطاى مةدةنى، كة تيَيدا رؤشنبيرة ئؤرطانييةكان دروَنة ناو بازنةى (جةنطى ثيَطةكان) ضونكة هيَدى هيَدى هةولَدةدةن بؤ هؤشياركردنى هةموو تاك و ريَكخراوةكانى كؤمةلَطا كة لة بنةرِةتدا لةذيَر دةستى ضينى بؤرجوازيية. جا بة هؤى سةرةنج راكيَشانى ئايديوَلوَذيا ئؤرطانييةكةيان هةروةها ئاويَتةبوونى رؤشنبيرة ئؤرطانييةكان لةطةلَ سادةى خةلَك، ئةوة دةبيَتةهؤى سةركةوتنى ثرؤسةى رؤشنبيركردنى زؤربةى هةرةزؤرى كؤمةلَطاى مةدةنى و ثيَكهيَنانى (كتلةيةكى مرؤيى ميَذووى)، كة دةبيَتة كتلةيةكى يةكطرتوو و ئاويَتةية لةرووى كولتووريةوة لة هةمان كاتش دا خاوةن ئاستيَكى هؤشيارى بالَاية. قؤناغى دووةم بريتيية لة قؤناغى كؤمةلَطاى سياسى، تيَيدا (كتلةيةكى مرؤيى ميَذووى) دةبيَتة هيَزيَكى مايةكى يارمةتيدةرى (كتلة رؤشنبيرة-مؤرالَييةكة)ية بؤ ئةوةى سةركةوتوو بيَت لة كؤنتروَلكردنى دةزطاكانى كؤمةلَطاى سياسي، واتا لة قؤناغى دووةم ململانيَيةكى ئاشتيانة ديَتة ئاراوة، طرامشى ناوى ليَدةنيَت بة (جةنطى بزووتنةوةكان)، نيَوان ريَكخراوةكانى (كتلة مرؤيى ميَذوويةكة) لة لايةكةوة و ريَكخراوةكانى بوَرجوازى و دةزطاكانى دةولَةتى سةرمايةدارى لة لايةكى تر. جا بةهؤى هةردوو هيَزى مايةكى و ئايديؤلوَذى (كتلة رؤشنبيرة-مؤرالَييةكة)، ئةم كتلةية دةتوانيَت هةموو دةزطاكانى دةولَةت هةذموون بكات، تةنانةت جينى بؤرجوازيش ئاويَتة دةكات لةطةلَ خودى خؤى (واتا كتلة مروَيية ميَذووييةكة)، بةمةبةستى دروستكردنى دةولَةتيَكى سؤشيال ثاشان كؤمةلَطاى كؤميونيزم.

1. جوَرج لوكاش هزرمةنديَكى هةنطاريية، لة شارى بوَدابست لةدايكبووة سالَى 1885. ثةروةردةكرا لة ذيَر ضةترى بنةمالَةيةكى دةولَةمةند و خاوةن ثيَطةيةكى كوَمةلَايةتى ناودار. هةموو قوَناغةكانى فيَركردنى بةسةركةوتووي تيَثةرى تاكو برِوانامةى دكتوَراى بةدةستهيَنا سالَى 1906 لة زانكوَى بوَدابست، كة تيَيدا دةيخويَند لة ذيَر دةستى بيرمةند: جوَرج سميَل Georg Simmel و ماكس فيبةر Max Weber. ثاشان بوو بة ماموَستاى زانكوَ ثسثوَر لة زانستى جوانى Aesthetics و فةلسةفةتى شارستانى لة هةمان زانكوَ نيَوان سالَانى (1945-1956). لة سالَانى لاوييدا لوكاش بو بة ئةندامى حيزبى شيوعى هةنطارى سالَى 1918، لةهةمان سالَدا بةشداربوو لةطةلَ شيوعييةكان لة هةلَطيرساندنى شوَرشى هةنطارى كة سيستةمى ثاشايةتى رووخاند و حكومةتيَكى نويَان دامةزراند سالَى 1919، لوكاشش تيَيدا بوو بة وةزيرى روَشنبيرى و خويَندن. بةهوَى هةرةسهيَنانةوةى ئةم حكومةتة لةهةمان سالَدا، لوكاش ناضاربوو ببيَت بة ثةنابةرى سياسى لة ولَاتى نةمسا. لة سالَى 1923 كتيَبة بةناوبانطةكةى بلَاوكردةوة بة زمانى ئةلَمانى كة بةناونيشانى (ميَذوو و هوَشيارى ضينايةتى) ة، ئةمش بوو هوَى دةركردنى لة حيزبى شيوعى و دةستةى نووسةرانى هةفتةنامةى (كوَميونيزموس Kommunismus) كة كارى تييدا دةكرد. ثاشان لوكاش ثةنايبرد بوَ روسيا دواى ئةوةى هتلةر طةيشتة دةسةلَات لة ئةلَمانيا سالَى 1933، لة موَسكوَش ذيا نيَوان سالَانى (1933-1944). لةم ماويةدا لوكاش ضةختى دةكرد لةسةر دووبارة خويَندنةوةى ثةرتووكةكانى ماركس لة طوَشةى خوَرةخنةطةرى و ثيَداضوونةوةى هزرى. لوكاش طةرايةوة بوَ هةنطاريا سالَى 1945 و بوو بة ثةرلةمانتار و ماموَستاى زانكوَ. لة سالَى 1956 جاريكى تر بةشداربوو لة شوَرشى هةنطارى بةلَام ئةم جارة دذى يةكيَتى سوَظيَيت، هةروةها بوو بة وةزيرى روَشنبيرى لة حكومةتى ئيمرى ناجى Imre Nagy، بةلَام خودى حكومةتةكة هةرةسى هيَنا بة هوَى دةستوةردانى سةربازى سوَظيَتييةوة. ئةمش بوو هوَى ثةنابردنى لوكاش بوَ ولَاتى روَمانيا بوَ ماوةيةكى كورت، ضونكة لة كوَتايى هةمان سالَدا حكومةتى هةنطاريا روخسةتى تايبةتى ثيَدا بوَ طةرانةوةى بوَ بودابست سالَى 1957. بوَية وازي هيَنا لة كارى سياسى بةشيَوةيةكى طشتى، خوَى تةلخانكرد بوَ بووارى فةلسةفى و ئةكاديمى تاكو مردنى لة سالَى 1971. [↑](#footnote-ref-2)
2. هزرمةند و سياسةتمةداريَكى ئيتاليية، لة سالَى 1861 لةدايك بووة. ثاش تةواوكردنى خويَندنى زانكوَيى لة شارى توَرينوَ، بووة ئةندام لة حزبى سوشياليستى ئيتالى سالَى 1913 هةروةها بةهوَى ليَهاتوويي و زيرةكى كرا بة يةكيَك لة سةركردةكانى بالَى ضةثى حيزبةكة و لة سالَى 1917 بووة سكرتيَرى طشتى. بةلَام ناكوَيي نيَوان بالَةكانى حيزبى سوَشياليست بةتايبةتى ثاش سالَى 1920، بووة ثالَنةرى طرامشى بوَ جوداكردنةوةى بالَة سياسييةكةى و دروستكردنى حيزبيَكى ديكة ئةوةش "حيزبى شيوعى نوىَ"ية. نيَوان سالَانى (1924-1926) هةلَبذيَردرا بة نويَنةرى شارى توَنيروَ بةلَام حكومةتى موَسوَلينى فاشيست لةو ثوَستة دةريكرد و خستية زيندانةوة سالَى 1926، ثاش دوو سالَ دادطا تاوانبارى كرد بة دذايةتى سيستةمى فاشيزم و حوكمى دا بة زيندان بوَ ماوةى (20) سالَ، بةلَام لة سالَى 1937 بةهوَى نةخوَشيةوة طرامشى طيانى لةدةست دا. [↑](#footnote-ref-3)
3. ئينتةرناسيوَنالة سوَشياليستةكان ثيَناسةدةكريَن بةوةى كة كوَششيَكى ثراكتيزةيى بوون بوَ كوَكردنةوةى سوشياليستةكان لةسةر ئاستى جيهان و ريَكخستنةوةى ضالاكيية سياسيى و هزرييةكانيان هةروةها ثانتاوكردنةوةى هاوبةشةكانيان. مةبةستش ليَيان ثيَكهاتبوو لة بنياتنانى جيهانيَكى سوَشيال. لةرووى واقيعةوة **(4) ئينتةرناسيوَنال دامةزا لة سالَى1864 وة**. **يةكةميان** لة شارى لةندةن سالَى **1864** دامةزرا و ناوداربوو بة "كوَمةلَةى نيَودةولَةتى كريَكاران" كة كارل ماركس بةهيَزترين كةسايةتى تيَيدابوو. ئةم ئينتةرناسيوَنالة ئامانجى ئةوةبوو ببيَتة ثارتيَكى جيهانى بوَ كريَكاران نةك ببيَتة ريَكخستنيَك بوَ يةكطرتووى ثارتة سوَشياليستةكان. بةلَام لة سالَى 1872 ئةم ريَكخراوة بوونى نةما وةك بزووتنةوةيةكى نيَودةولَةتى وة. هوَى سةرةكى هةلَوةشانةوةى دةطةريَتةوة بوَ طوَشةطيربوونى ضالاكيية نيَودةولَةتييةكان بةطشتى و فراوانى ضةختكردن لةسةر بابةتة نةتةوييةكان، هةروةها فراوانى ناكوَكييةكان نيَوان ماركسييةكان و ثاشاطةردانييةكان Anarchism بةسةركردايةتى ميخائيل باكونين Mikhail Bakunin (1814 – 1876). **دووةمين** ئينتةرناسيوَنال ثةيدابوو لة ثاريس سالَى **1889** تاكو 1972. ئةم ريَكخراوةش وةكو ضوارضيَوةيةكى طشتى وابوو بوَ ريَكخستنى كوَنفرانس و ضاوثيَكةوتنةكان نةك وةكو ريَكخراويَكى هيَزدار كة هةموو هيَزة سوَشياليستةكان بتاويَنيَتةوة لةناو خوَيدا. بوَية تةنها ثارتة سوشياليستةكان ئةندامبوون تيَيدا وهةموو سةنديكا و كوَمةلَةى كريَكارةكان دوورخرانةوة ليَى. ضالاكترين ثارت تيَيدا ثارتى سوشياليستى ئةلَمانى بوو بة سةروَكايةتى كارل كاوتسكى Karl Kautsky. ئةم ئينتةرناسيوَنالةش تةنها لة ئةوروثاى روَذئاوا ضالاكى ئةنجام دةدا و ثيَينةكرا بلَاو ببيَتةوة لةسةر ئاستى جيهان لةبةر ضةند هوَيةك: نةيتوانى نةخشة بلانيَكى دابرِيَذيَت بوَ ضونييةتى بنياتنانى سوشياليزم لةسةر ئاستى جيهاندا. لة لايةكى ترةوة ناكوَكيية هزرييةكان تيَيدا بةردةوام فراوان دةبووةوة بةتايبةتى نيَوان سوشياليستة ئةلَمانييةكان بة سةركردايةتى كاوتسكى و ماركسييةكان بة سةروَكايةتى لينين و روَزا لوَكسيمبوَرط Rosa Luxemburg. ئينتةرناسيوَنالى **سيَيةم** لة لايةن ضةثرةوة شوَرشطيَرةكانى ئينتةرناسيوَنالى دووةم بنياتنرا بةتايبةتى لينين و ليوَن تروتسكىLeon Trotsky سالَى **1919**، بوَ ئةوةى ببيَتة ئامرازيَكى جةماوةرى نةك تةنها بةدةستى جينى كريَكاران بةلَكو بوَ هةموو كريَكارانى جيهان بيَت، بةمةبةستى هةرةسهيَنانى هةموو دةزطاكانى دةولَةتة سةرمايةدارةكان و دروستكردنى = دكتاتوَرييةتى ثروَليتاريا. دواى مردنى لينين سالَى 1924، بالَةكانى ئةم ئينتةرناسيوَنالة بةرةو لاوازى دةرِويشت بةهوَى ناكوَكيية هزرييةكانيان، بوَية هةلَوةشايةوة سالَى 1943. ئينتةرناسيوَنالى **ضوارةم** دامةزرا لة لايةن رةوتيَكى ضةثرِةوى بةرهةلَستكار كة ثةيدابوو سالَى **1923** لةناو ثارتى كوَميونيستى روسى، ئةوش رةوتى تروتسكيية. تروتسكى بةهوَى دةركردنى لة ريزةكانى ثارتةكةى وئةنداميَتى ئينتةرناسيوَنالى سيَيةم سالى 1928، ئةمة واى كرد كة خوَى و هةظالَانى برِون ئينتةرناسيوَنالى ضوارةم دةبمةزريَنن لة ثاريس سالَى 1938. ئةم ئينتةرناسيوَنالةش بةهوَى ناكوَكيية هزرى و جيابوونةوةكانى نةيتوانى بةردةوام بيَت و خاوةن كاريطةرييةكى بةرضاوبيَت. [↑](#footnote-ref-4)